عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ

مؤسّسةُ القمر للثقافةِ والإعلام

من أجلِ ثقافةٍ شيعيَّةٍ زَهرائيّةٍ أصيلة..من أجلِ نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة..من أجلِ وعيٍ مهدوَيٍّ زهرائيٍّ راقٍ

القَمر الفضائيّة تُقدِّم أيقونةَ برامجِها

بانوراما الرَّجعةِ العظيمةِ

مَعَ عبدِ الحليمِ الغِزِّي

شهرُ رمضان 1446 هـ - 2025 م

الرَّجعةُ عقيدةٌ لا يُمكنُ للإنسانِ أَنْ يَكُونَ شِيْعِيًّاً مِن دُونِ الاعْتِقَادِ بِهَا بِحَسَبِ مَنْطِقِ عَلِيٍّ وَآلِ عليٍّ صَلوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم

الْحَلَقَةُ 49

السَّبَت: 20/ شَوَّال/ 1446هـ – 19/ 4/ 2025 م

بِسْمِ اللَّه عَلَىٰ مَائِدَة الْحُجَّة بنِ الْحَسَن

www.alqamar.tv

﴿أَوْ كَالَّذي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْماً فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، البقرة (259).

فهرسة الحلقة (49) وخارطتها الذهنية

ت	العنوان	ص
1	زُبدةُ بانوراما الرَّجعةِ العَظِيمة، الزُّبدةُ الَّتي لأجلِها عُقِدَ هذا البرنامج، الزُّبدةُ هذهِ ما هيَ بِزُبدةِ البَانوراما، إنَّها زُبدةُ الدِّين؛ "إِمَامَةُ فَاطِمَةَ"- ج1	3
2	☜ دحضُ المُنكِرين وكشفُ المتأذين من إمامَةِ فَاطِمَة والجهات الرئيسية لإثبات إمامتها	3
3	❖ بطلانُ عقيدةِ السقيفتين وضلالِهم والنبيُّ والأمةُ وبرنامجُ الغدير	3
4	❖ مقارَنةٌ بينَ سَقيفَةِ بَني ساعِدةَ وسَقيفَةِ بَني طوسي ❖ إمامَةُ فاطِمَةَ ودَورُها في العَقيدَةِ الشِّيعِيَّةِ	4
5	❖ الرَّدُّ على المُشكِّكينَ في إمامَةِ فاطِمَة ❖ كيف سيكون اعتقادنا بالرجعة اعتقاد نجس؟	6
6	❖ الجهاتُ الرَّئيسيَّةُ لِلبحثِ في إمامَةِ فاطِمَة	8
6	☜ مُقَدِّمَةٌ قَبْلَ الخَوْضِ فِي الجِهَتَيْنِ الرَّئِيسِيَّتَيْنِ لِإِثْبَاتِ إِمَامَةِ فَاطِمَةَ حَقَائِقُ صادمة عَنْ الثَّلاثةُ المُؤسِّسون للمرجعيَّة ونموذج من المراجع المعاصرين زَمَانَ الغَيبَة الكُبرى	8
7	❖ سأبدأ من المفيد	9
8	• انتقاداتٌ للمَنهَجِ العقائديّ للمُفيدِ وأثرُهُ التاريخي	9
9	• المفهومُ الاعتقاديّ للزَّهراءِ عندَ المفيد	11
10	❖ نذهبُ إلى المرتضى	11
11	• دَورُ الشَّريفِ المُرتضى في ترسيخِ الفِكرِ الاعتزالي	11
12	• الشَّريفُ المرتضى: بين اللقب والعِمامة السَّوداء والطُّوسيّ والعبَّاسيّين • رأيُ العقائدي القبيح للشَّريفِ المُرتضى في خُطبةِ الزَّهراءِ ومن موقفُ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِين	12
13	• ماذا تقولون عن كلام المفيدِ وكلام الشَّريف المرتضى هذا؟ ؟ إنَّهُ كلامٌ خرائيٌّ بامتياز	14
14	❖ وإلى سيِّد ضلالِنا، الطُوسيّ	14
15	• منهجية الطوسي المدمرة: تفسيراتُ الطوسي حَولَ العَقل والعِصمة لِفَاطِمَة	14
16	• هؤلاء هم مراجعكم الاولين وانتقاصهم من العترة الطاهرة ومن ام ابيها الزهراء	15
17	❖ هذا الإمامُ الأكبر، الشَّيخ محمّد الحُسين آلُ كاشِف الغِطاء: (غطاء عن عورة عقيدته الطوسية)	16
18	• رأيُ قبيح لكاشِفِ الغِطاء في كلامِ الزَّهراء وعصمتها مَعَ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنْ	16
19	❖ وإلى محمّد حسين الطباطبائي إلى العَارِف الكبير إلى الرَّمز العِرفاني	17
20	• مُقارنةُ تفسيرِ القُرآن: نقد منهجُ الطباطبائي المنتقص من الزهراء	17
21	❖ محمّد باقِر الصَّدر	19
22	• نقدُ محمّد باقِر الصَّدر ومُقارنتهُ المنتقصة من الزهراء مع اللعناء	19
23	• انتقادُ مَنطِقِ المُقايسةِ للطوسي محمد باقر الصدر بينَ فَاطِمَة وعائشة	20
24	• إشكاليَّةُ فَشلِ الحركَةِ الفَاطِميَّة بِحسَبِ الصَّدر • نقدُ مَنطِقِ الصَّدر حولَ ذكاءِ الخليفةِ وفَشلِ فَاطِمَة	22
25	• التَّساؤلاتُ حولَ مكانةِ فَاطِمَة في ضوءِ هذهِ الآراء عند الطوسي باقر الصدر	23
24	❖ هذا الخوئي كما يقولُ أتباعهُ وتلاميذهُ بأنَّهُ أعلَمُ مراجع الشِّيعةِ زمانَ الغَيبةِ الكُبرى	23
25	• موقفُ الخوئي مِن سهوِ النَّبيّ والمعصُوم والموضوعات الخارجية	23
26	❖ فضائح مراجع الشيعة: تشريعُ إيذاء فاطمة الزهراء وتزوير التاريخ في أمهات الكتب العقائدية	24
27	• عرضُ صورِ المراجع ومواقفهم مِن الزَّهراء	24
28	• موقفُ الخوئي مِن أذيَّةِ فَاطِمَة وتأثيرُهُ على التَّشريع	26
29	• الكلام مستمر في إمامة فاطمة واهميتها والحذر من كتب عقائد الطوسيين	27
30	أسئلة اختبارية	29

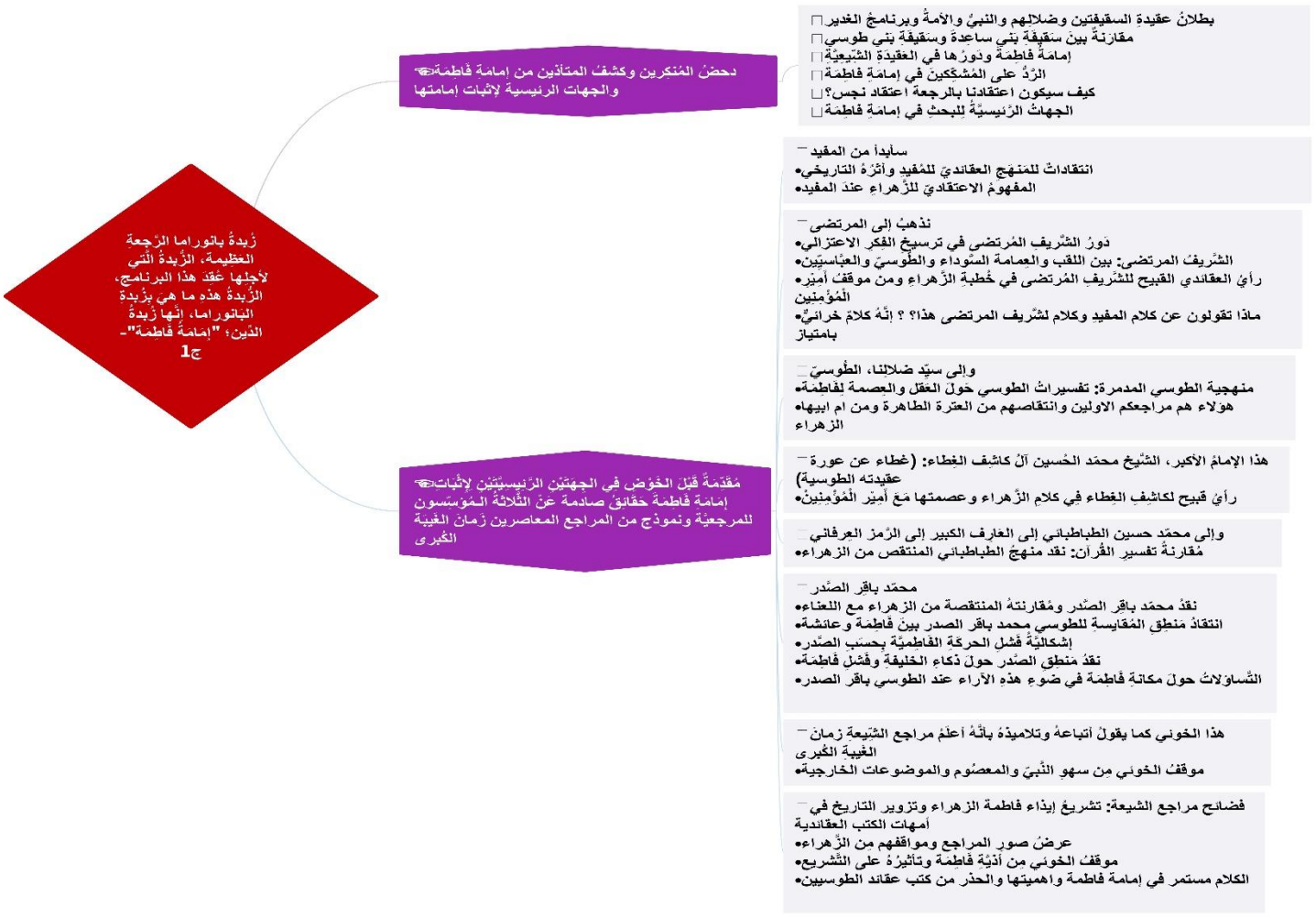

يَا زَهْرَاء

سَلامٌ عَلىٰ مَهدِيِّ الأمَمِ وَجَامِعِ الكلِمِ.. سَلامٌ عَلىٰ رَبِيْعِ الأنَامِ وَنَظرَةِ الأيَّامِ.. سَلامٌ عَلَيْكَ يَا إِمَام. سَلامٌ عَلىٰ الجَمِيْع..

سَيِّدَةَ الحُضُورِ وَالغَيْبَة..سَيِّدَةَ الظهُورِ وَالرَّجْعَة..

مَنْ بِيَدِهَا مَفَاتِيْحُ أسْرَارِ المُلكِ التَّلِيْدِ وَالأمْرِ الجَدِيْدِ فاطِمَة. إِمَامُ الأئِمَّةِ مِنْ وُلدِهَا الأئِمَّةِ الأطهَار حُجَّةَ الحُجَجِ مِنَ المُجْتَبىٰ الأطهَرِ إِلىٰ القَائِمِ المُخْتَار..أنَاجِيْكِ.. أنَاجِيْكِ وَأنَا بَاسِط عِنْدَ الوَصِيْدِ عَقلِي وَقلبِي أنْ يَمَسَّنِي أنَا وَمَن يَسِيْرُ مَعِي فِيْ هَذا الطريق شَيءٌ مِن نَفحَةٍ زَهرائِيَّةٍ تَوَفِقَنا أن نَدرِك عَقِيْدَةَ الرَّجْعَةِ كَمَا تَرِيْدِيْنَ يَا أمَّاهُ..

يَا أمَّ الأئِمَّةِ المَعْصُومِين وَأمَّ أشْيَاعِهِم المُخْلِصِين؛ إِنَّهُ أنَا ابْنٌ عَاقٌ وَعَبْدٌ آبِقٌ..
بِالحَسَنِ بِالحَسَنِ بِالحَسَنِ بِالحَسَنِ استُرِي عَيبِي تَكوِيْنًا وَتَشرِيْعًا..
وَبِالحُسَيْنِ وَبِالحُسَيْنِ أنِيْرِي عَقلِي وَقلبِي بِخِدمَةِ قائِمِ آلِ مُحَمَّد صَلَواتٌ عَلَيْكِ وَعَلَيْه..

دحضُ المُنكِرين وكشفُ المتأذين من إمامَةِ فَاطِمَة والجهات الرئيسية لإثبات إمامتها

العُنوانُ الَّذي يُؤذِي مراجِعَ النَّجفِ وكربلاءَ وسبب خذلانهم

★ هذا العُنوانُ الَّذي يُؤذِي مراجِعَ النَّجفِ وكربلاء كثيراً، لا يُريدونَ لهذا العُنوانِ أن يَتحرَّكَ فِي الوَسطِ الشِّيعي، وتِلكَ هِيَ مُشكلتُهم،

★ سَببُ خُذلانِهم، وسببُ انعدامِ بَصيرتهم، وسببُ جَهلِهُم الْمُركَّب، وسببُ سفاهَتِهم وسخافَتِهم وسُوءِ تَوفِيقِهم وضلالِ عقائدهم أمران:

سبب خذلان مراجع النجف وكربلاء	
الأمرُ الأوَّلُ:	**والثّاني:**
الموقِفُ السَّلبيُّ الطُوسيُّ مِنَ الشَّهادةِ الثَّالثة فِي الصَّلاةِ وسائر العِبادات الأخرى	الموقِفُ السَّلبيُّ مِن مَقاماتِ فَاطِمَة صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهَا

مُقارَنةٌ بينَ سَقيفَةِ بَني ساعِدةَ وسَقيفَةِ بَني طوسي

هُناكَ حقيقةٌ لابُدَّ أَن أُشِيْرَ إليْهَا وَدَائِماً أُشِيْرُ إِلَيْهَا:

مقارنة بين الجريمتين	سقيفة بني طوسي	سقيفة بني ساعدة	الجريمة
الجريمةُ الثَّانيةُ أسوء	قتلت شَخصيَّة فَاطِمَة	قتلت شَخصَ فَاطِمَة	**القتل**
الجريمةُ هُنا أسوءُ وأقبحُ وأخطر	أحرقت مَنزِلَةَ فَاطِمَة	أحرقت مَنزِلَ فَاطِمَة	**الحرق**
كَسرُ الشأنيَّة أعمق وأشد تأثيراً من كسر الضلع	كَسَرت شَأنيَّة فَاطِمَة	كَسَرت ضِلعَ فَاطِمَة	**الكسر**

★ مِن هُنا فإنَّ إمامنا الصَّادقَ وصفَ أكثرَ مراجع الشِّيعة؛ "بأنَّهم أضرُّ على الشِّيعةِ مِن جَيشِ يزيد على الحُسَينِ وأصحابِه"،

★ فسقيفةُ بني ساعدة قَتَلت شَخصَ فَاطِمَة، أحرَقت مَنزِلَ فَاطِمَة، كَسَرَت ضِلعَ فَاطِمَة، أمَّا سقيفةُ بني طوسي فإنَّها قَتلت شَخصيَّة فَاطِمَة، وأحرَقت مَنزِلَة فَاطِمَة، وكَسرَت شأنيَّة فَاطِمَة. لا أُريدُ أن أُفَصِّلَ في هذهِ المطالب لأنَّني تحدَّثتُ عنها كثيراً وفي حلقاتٍ كثيرةٍ وكثيرةٍ جِدَّاً تتوفَّرُ على الشبكةِ العنكبوتية وتُعرَضُ كِراراً ومِراراً على هذهِ الشاشة.

إمامَةُ فاطِمَةَ ودَورُها في العَقيدَةِ الشِّيعِيَّةِ

هذا هُوَ عُنواننا إنَّهُ عُنوانُ زُبدةِ هذهِ البانوراما: **"إمَامَةُ فَاطِمَة".**

سأتناولُ هذا العُنوانَ مِن جِهتين:

العنوان الرئيسي	الجهة الأولى	الجهة الثانية
إمَامَةُ فَاطِمَة	إثباتُ إمامَتِها عبرَ حَشدٍ وَفِيرٍ مِنَ النُّصوصِ القُرآنيَّةِ والحديثيَّة.	قيمُومَتُها صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا على الحُضُورِ والغيبة، وعلى الظُّهورِ والرَّجعة بنحوٍ عام، وعلى الرَّجعةِ العَظِيمةِ بنحوٍ خاص.
مكانةُ فَاطِمَة		هِيَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهَا:
		- سيِّدةُ الحُضُورِ والغَيبَة.
		- قَيِّمةَ الظُّهورِ والرَّجعة.
		- أمُّ الأَئِمَّةِ مِنَ الْمُجتبى إلى القَائم.
		- إمامُ الأَئِمَّةِ مِنَ الْمُجتبى إلى القائم.
		- الحُجَّةُ على الحُجج مِنَ الْمُجتبى إلى القائم.
سِلسلة الإمامة الكبرى		أئِمَّةُ الأَئِمَّةِ ثلاثة: "مُحَمَّدٌ، عَلِيٌّ، فَاطِمَة".
مكانتها في الإمامة		إنَّها جزءٌ مِن سلسلةِ الأَئِمَّةِ المعصُومِينَ الأربعةَ عشر صَلَوَاتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيْهِم أَجْمَعِيْن.

★ أتمنَّى عليكُم أن تُتابعوا هذهِ الحلقاتِ بدقَّةٍ مُتناهية، لأنَّكم لن تَسمعوا هذهِ الحقائقَ إلَّا مِن خِلالِ هذهِ الشاشة، وقطعاً لا تُبَثُّ هذهِ الحقائقُ في كُلِّ يومٍ، تابِعوا بِدقَّة ولا أقولُ لَكُم اقبلوا كلامي لأنَّني أقولُهُ، لا قِيمة لي أنا،

★ القِيمةُ للحقائقِ بِمَا هِيَ حقائق، لأنَّ الحقائقَ تَحمِلُ قِيمَتها فِي نفسِها، ولستُ أنا الَّذي أُضِيفُ إلى الحقائقِ الَّتي أذكُرُها قِيمةً، الحقائقُ هِيَ الَّتي تُكسِبُني قِيمةً مِن أنَّني سأكونُ صادقاً سأكونُ مُتكَلِّماً بِعلمٍ ومَعرفةٍ، سأكونُ واضِحاً فِي رؤيتي لأنَّني أعتمدُ الحقائقَ الحقائق، وكما قُلتُ لكم فإنَّ الحقائقَ تَحمِلُ قِيمَتها في نفسِها.

الرَّدُّ على المُشكِّكينَ في إمامَةِ فاطِمَة

★ قبلَ أن أبدأ في تَفاصيلِ هذا الموضوع أُذَكِّركُم بِما نقرؤهُ في زيارتِها الشَّريفةِ الَّتي وردت في (مفاتيح الجنان)، نحنُ هكذا نُخاطِبُها:

✿ **وَزَعَمْنَا أَنَّا لَكِ أَوْلِيَاء وَمُصَدِّقُونَ وَصَابِرونَ لِكُلِّ مَا أَتَانَا بِهِ أَبُوكِ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه وَأَتَى بِهِ وَصِيُّه فَإِنَّا نَسْأَلُكِ إِنْ كُنَّا صَدَّقْنَاكِ إِلَّا أَلْحَقْتِنَا بِتَصْدِيقِنَا لَهُمَا لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنَا بِأَنَّا قَد طَهُرنَا بِوَلَايَتِكِ يَا زَهْرَاء.**

- هذا الكلامُ حِينما نقرؤهُ هل نقرؤهُ ونَحْنُ نُدرِكُ مَعناه أو أنَّنا نقرؤهُ قراءةَ البَشر الحَمير، هُناكَ بَشرٌ حمير وهُم أتباعُ الحوزةِ الطُوسيَّة، هل نقرأُ الزيارة كقراءةِ البَشر الحمير؛ (أَلَا لَا خَيرَ فِي قِراءةٍ لَيسَ فِيهَا تَدَبُّر)، كما يقولُ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه، أم أنَّنا نقرأُ الكلامَ ونعي ما نقول ونعي ما نقرأ.

✿ **"فَإِنَّا نَسْأَلُكِ إِنْ كُنَّا صَدَّقْنَاكِ إِلَّا أَلْحَقْتِنَا بِتَصْدِيقِنَا لَهُمَا"؛**

- نَحنُ صَدَّقنا بِمُحَمَّدٍ وعَلِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَليهِما وآلهما، لكنَّ تَصديقنا بِمُحَمَّدٍ وعليٍّ لا نفعَ فيه، لا نفعَ فيه،
- بل هُناكَ ما هُوَ الأنكى بِحسَبِ الزِّيارةِ الشَّريفة، سيأتي البيان، نَحْنُ بِحاجةٍ إلى إمضاءٍ مِن فَاطِمَة وتَصديقٍ مِن فَاطِمَة لِتصديقنا لِمُحَمَّدٍ وعليٍّ، أ ألَا يَكفِي هذا أن يكونَ دَليلاً على إمامَتِها؟! مَعَ أنَّني سأعرضُ لَكُم حُشُوداً من الآياتِ والكلمات المعصُوميَّة، لكنَّني أقولُ لهذا الشِّيعيّ الَّذي يعتقدُ بِقُدسيَّةِ فَاطِمَة ويَعتقدُ بزيارَتِها ويَزورها بهذهِ الكَلِمات وهُوَ يَظنُّ نَفسهُ أنَّهُ صادِقٌ معها،

كيف سيكون اعتقادنا بالرجعة اعتقاد نجس؟

★ فَحِينما يقولُ لها: **فَإِنَّا نَسْأَلُكِ إِنْ كُنَّا صَدَّقْنَاكِ إِلَّا أَلْحَقْتِنَا بِتَصْدِيقِنَا لَهُمَا** - لِماذا؟ - **لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنَا بِأَنَّا قَدْ طَهُرنَا بِوَلَايَتِكِ** - هذا يعني أنَّ تَصديقنا لم يَكُن طَاهِراً، أنَّ عَقيدَتنا لم تَكُن طَاهِرةً حتَّى تُصَدِّقَها فَاطِمَة، ما هِي الزيارةُ هكذا تقول: **فَإِنَّا نَسْأَلُكِ إِنْ كُنَّا صَدَّقْنَاكِ إِلَّا أَلْحَقْتِنَا بِتَصْدِيقِنَا لَهُما** - بِتصدِيقِنا لِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ - **لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنَا بِأَنَّا قَد طَهُرنَا بِوَلَايَتِكِ يَا زَهْرَاء.**

★ هذا يعني أنَّ تَصديقنا لِمُحَمَّدٍ وعليٍّ، ومِن جُملةِ ما صدَّقناهُ ما يرتبطُ بعقيدةِ الرَّجعةِ العَظِيمة، هذا يعني أنَّ اعتقادنا بعقيدةِ الرَّجعةِ العَظِيمة اعتقادٌ نجسٌ ما لم تُصَدِّقهُ فَاطِمَة، ما أنتُم هكذا تقرؤون، إمَّا أن تقولوا مِن أنَّنا حميرٌ لا نَفقهُ ما نَقُول، وهذا هو الأعمُّ الأغلبُ في الواقع الشِّيعي،

★ وإمَّا أن تَقولوا نَحْنُ بَشرٌ ونفقهُ ما نقول، هذا الكلامُ عربيٌّ واضِحٌ صريح، إلَّا أنَّ تَرفُضوا زيارتها ذلكَ أمرٌ آخر، فإذا كُنتُم بَشراً وكُنتُم تَفقهونَ ما تقولون وتَعُونَ ما تقرؤون وتعتقدونَ زِيارَتها وتقرؤونَ هذهِ الكَلِمات وتعتقدونَ أنَّكُم صادِقونَ في مُخاطَبتكم للزَّهراء،

★ **فماذا تعني هذهِ الكلمات؟**

☜ هذهِ الكَلِماتُ تعني إمامَتها وأكثرَ مِن ذَلِك، لو لم تَكُن، لو لم تَكُن إماماً فكيفَ يكونُ تَصدِيقُها لِعقيدتنا الَّتي أخذناها مِن مُحَمَّدٍ وعليٍّ صَلَّى اللَّهُ عليهِما وآلهما، كيفَ يكونُ تَصدِيقُها سَبَباً مُباشِراً لطهارةِ عقائدنا إن لم تَكُن الزَّهراءُ إماماً مُطلقاً وحُجَّةً مُطلقةً كاملةً في كُلِّ الاتِّجاهات، إن لم تَكُن إمامَتُها في سياقِ إمامةِ أَئِمَّةِ الأَئِمَّة في سِياقِ إمامةِ مُحَمَّدٍ وعليٍّ، وإلَّا كيفَ يكونُ الأمرُ هكذا سيكونُ الأمرُ عبثيّاً؟!

★ **كيفَ نُصَدِّقُ مُحَمَّداً وعَلِيّاً ونحتاجُ بعدَ ذلكَ إلى تَصديقٍ مِن فَاطِمَة؟**

☜ مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الوجُود وعليٌّ نَفسُهُ، والزِّيارةُ تقول مِن أنَّنا أخذنا عقائدنا مِنهُما؛ "**وَمُصَدِّقُونَ وَصَابِرونَ لِكُلِّ مَا أَتَانَا بِهِ أَبُوكِ صلَّى اللهُ عليهِ وآله وَأَتَى بِهِ وَصِيُّه**"، فنحنُ مُصَدِّقونَ وصابِرونَ مُسلِّمونَ لِكُلِّ ما أتانا بهِ مُحَمَّدٌ وعَلِيٌّ صَلَّى اللّهُ عليهِما وآلهما، فحينما لا تكونُ عقائدُنا طاهِرةً ونحنُ نأخُذُها مِن مُحَمَّدٍ وعليٍّ وإنَّما نحتاجُ إلى تطهيرها أن نُحَصِّلَ على تَصدِيقِ فَاطِمَة، فكيفَ نَتصوَّرُ أنَّها ليست بإمامٍ؟! أيُّ منطقٍ هذا، أيُّ منطق هذا؟!

☜ **كما قُلتُ لكم:**

← إمَّا أن تقولوا نحنُ حميرٌ وحينئذٍ لا كلامَ لِي مَعكُم،
← وإمَّا أن تقولوا نحنُ لا نعتقدُ بزيارتها وحينئذٍ لا كلامَ لي مَعكُم،
← وإمَّا أن تقولوا مِن أنَّ الكَلِماتِ هذهِ ليست صحيحةً ولا كلامَ لي معكم،

★ أنا أتحدَّثُ معَ الَّذين يقولونَ نَحنُ بَشرٌ نعتقدُ زيارتها ونُصَدِّقُ بهذهِ الكلمات ونُخاطِبُها بهذه الكلمات، وهذا المضمونُ وَردَ في هذه الزِّيارةِ وفي نُصوصٍ أُخرى أيضاً من زياراتها الشَّريفة، لو كانَ الشِّيعةُ يبحثونَ عن الحقيقةِ لكانَ الكلامُ هذا كافياً كافياً، ولكن ماذا نَفعلُ للشَّياطين الأنجاس لِلَّذِينَ يُقالُ لَهُم آياتُ اللهِ العُظمى، وأنا أقولُ عنهم إنَّهم خرائاتُ إبليس العُظمى، ما هُم بآيات الله العُظمى، آيات الله العُظمى مُحَمَّدٌ وآلُ مُحَمَّد، أمَّا هؤلاء الحُثالات هؤلاءِ خراءاتُ إبليسَ العُظمى، خراءاتٌ هِي جمعٌ لخراء.

الجهاتُ الرَّئيسيَّةُ لِلبحثِ في إمامَةِ فاطِمَة

كما قلتُ لَكُم قبل قليلٍ مِن أنَّني في هذه الحلقاتِ سأتناولُ الموضوع مِن جهتين:

المضمون	العنوان الرئيسي: إمامة فاطمة وقيمومتها
إثباتُ إمامَتِها عبرَ حَشدٍ وَفيرٍ مِنَ النُّصوصِ القُرآنيَّةِ والحديثيَّة.	الجهة الأولى: إثبات إمامتها
قيمُومَتُها على الحُضورِ والغَيبَة، الظُّهُورِ والرَّجعَة بنحوٍ عام، وعلى الرَّجعةِ العَظِيمةِ بنحوٍ خاص.	الجهة الثانية: تسليط الضوء على قيمومتها

لماذا هذين الجهتين؟

المضمون	بسبب
كُلُّ ذلكَ مَبنِيٌّ على آياتِ الكتاب الكريم وأحاديثِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة.	المرجعية العقائدية
الموضوع حياتيٌّ ومِنهُ يُحافَظُ على دِينكُم لأنَّهُ سيبقى مَخروماً دُونَ إمامَةِ فَاطِمَةَ والقَيمُومَةَ.	أهمية الموضوع
القَيِّمَةُ على الدِّينِ زَمانَ رَسُول الله، وزَمانَ عليٍّ، وزَمانَ الأَئِمَّةِ جميعاً، تُصاحِبُ الأَئِمَّة وتبقى قَيمُومَتها على الدِّين وأهلِه.	قيمومة فاطمة عبر الأزمان
﴿وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَة﴾ في الآيةِ الخامسةِ بعدَ البسملة.	وصف الدين في سورة البينة
احترام العُقولِ، والنظر في الحقائق، والتعمُّق في المعاني الَّتي تُعرض.	دعوة للتفكير والتدبر
الحقائقُ تُرغِمُ الآناف، وإرغامُ الآنافِ شَرفٌ للإنسان لأنَّهُ يُثبتُ العقلَ والحِكمةَ والفِطرةَ السَّليمة.	شرف الحقائق

مُقَدِّمَةٌ قَبْلَ الخَوْضِ فِي الجِهَتَيْنِ الرَّئِيسِيَّتَيْنِ لِإِثْبَاتِ إِمَامَةِ فَاطِمَةَ
حَقَائِقُ صادمة عَنْ الثَّلاثةُ المُؤسِّسون للمرجعيَّة
ونموذج من المراجع المعاصرين زَمانَ الغَيبَة الكُبرى

سأبدأ من المفيد

انتقاداتٌ للمَنهَجِ العقائديّ للمُفيدِ وأثرُهُ التاريخي

★ والمفيدُ ما هُوَ على المذهب الطوسي لأنَّ المذهبَ الطوسي تأسَّسَ بعدَ موته، لكنَّ الرَّجُلَ كانَ مُعتزِلِيّاً، والمذهبُ الطُوسيُّ هُو مَذهبٌ مُعتزلِيٌّ أيضاً فِي عقائدِهِ، المذهبُ الطوسيُّ مُعتزلِيُّ العقائد، شافعيُّ الفِقه، وأمَّا العِرفانيُّونَ الطُوسيُّونَ فإنَّهم على دِينِ المتصوِّفة النَّواصِب، على دينِ مُحيي الدِّين ابنِ عربي وأمثالِهِ مِن اللعناء المتصوِّفة.

★ سأبدأُ بالمفيد، المفيدُ عِندَهُ رِسالةٌ عمليَّةٌ فتوائيَّة هِيَ (الْمُقنِعة)، وحدَّثتكم عنها فِي الحلقاتِ الماضية وعِندهُ رِسالةٌ عقائديَّةٌ كانت الشِّيعةُ تعملُ بها أيَّامَ مرجعيَّتِهِ، (تصحيحُ الاعتقاد بِصواب الانتقاد)، وقد يُقالُ لهُ (عقائدُ الشِّيعة)، (تصحيحُ الاعتقاد بصواب الانتقاد) للمُفيد، المتوفَّى سنة (413) للهجرة،

★ قطعاً هذا زمانَ ضلالِهِ بعدَ ذلكَ في آخرِ أيَّامِهِ أدركتهُ رَحمةُ إمامِ زمانِنا، طبعةُ دارِ المحجَّةِ البيضاء/ بيروت - لبنان/ إنَّها الطبعة الأولى - 2016 ميلادي/ صفحة (107)، في سياقِ حديثِهِ عن عِصمةِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم، هكذا يقولُ الْمُفيد:

✿ **فأمَّا الوصفُ لهم –**

- لِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، هُوَ لا يتحدَّثُ عَن فَاطِمَة هنا، هُوَ يتحدَّثُ عن رَسُول الله وعن سِلسلةِ الأَئِمَّةِ الاثني عشر، لا وجُودَ لذكرِ فَاطِمَةَ هُنا،
- لأنَّهُ لا يعتقدُ إمامَتها، هُوَ يتحدَّثُ عَن أحوال النُّبُوَّةِ والإمامة، وهذا هُوَ حالُ عُلماءِ الشِّيعةِ الطُوسيّين لا يعتقدونَ إمامتها،
- الحديثُ عَن إمامتها بهذهِ الصَّراحةِ وبهذا الوضُوحِ عِبرَ التأريخ الشِّيعي مُنذُ بدايةِ الغَيبةِ الكبرى وإلى الآن لم يُطرَح إلَّا مِن خِلالِ هذهِ الشَّاشة ولم يُطرَح إلَّا مِن قِبَلي

فقط، المكتبةُ الشِّيعيَّةُ موجودةٌ، كُتُبُ عُلماء الشِّيعةِ مُتوفِّرةٌ، لم يتحدَّث أحدٌ عن هذا الموضوع معَ أنَّهُ واضحٌ ومِن أوضح الواضحات وسأُثبِتُ ذلكَ لكم،

- سوءُ التَّوفيق، انعدامُ البَصِيرة، سوءُ العلاقةِ معَ الصِّدِّيقةِ الكُبرى، إلى قائمةٍ طويلةٍ مِن مَساوئ وفضائحِ وجهالاتِ وضلالاتِ مراجعِ الشِّيعةِ الطُوسيّين، يتساوونَ فِي ذلكَ الأمواتُ مِنهُم والأحياء، الجميعُ يأكُلُونَ ويَشربونَ مِن مَخرأةٍ واحدة، من مخرأةٍ واحدة.

✿ أعودُ إلى ما يقولهُ الْمُفيد: **فأمَّا الوصفُ لهم بالكَمَال** –

- يعني لِمُحَمَّدٍ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وللأَئِمَّةِ الاثني عشر، الزَّهراءُ ليست موجودةً فَهِيَ دُونَهُم، فَهِيَ دُونَهُم، فما سيذكرهُ من انتقاصٍ لِرَسُول الله وللأَئِمَّة الاثني عَشَر سيكونُ مُضاعفاً عِندَ الزَّهراء، لأنَّها لا هِيَ بِنبي ولا هِيَ بإمام، بِحسَبِ ما يعتقدهُ المفيد وما يعتقدهُ عُلماءُ الشِّيعة الضَّالُّون –

✿ **بالكَمالِ فِي كُلِّ أحوالِهم فإنَّ المقطُوعَ بِهِ كَمالُهم فِي جميعِ أحوالِهم الَّتي كانوا فِيهَا حُجَجاً لِلّهِ تَعالى على خَلقِه** –

- يعني أنَّ النَّبيَّ صلَّى اللّهُ عليهِ وآله قبلَ البِعثةِ لم يَكُن كاملاً في جميع أحواله، وهكذا فإنَّ عَلِيّاً قبل إمامتهِ الَّتي تَحقَّقت بعدَ مَقتلِ رَسُول الله صَلَّى اللّهُ عليهِ وآله تحقَّقت بالفِعلِ على أرض الواقع فإنَّ أحوالَهُ لم تَكُن كامِلةً، هذا هو الَّذي يُريدُ أن يقولهُ المفيد.

★ ويستمرُّ في كَلامهِ إلى أن يقول، ما هُوَ الرأيُ الوجيهُ الَّذي تَبنَّاهُ المفيدُ في آخر المطاف ما هُوَ؟ صفحة (108):

✿ **والوجهُ** - هذا هوَ الرأيُ الوجيهُ الَّذي تَبنَّاهُ المفيدُ عقائديّاً وقَدَّمهُ للشِّيعةِ مِن مُقلِّديه - **أنْ نقطعَ على كَمَالِهم فِي العِلمِ والعِصمةِ فِي أحوالِ النُّبُوَّةِ والإمامة** - فَاطِمةُ ليست موجودةً هنا - **ونَتوقَّفُ فِيما قَبلَ ذلك** - الكلامُ واضِحٌ.

✿ **وهل كانت أحوالَ نُبُوَّةٍ وإمَامَةٍ أم لا، ونقطعُ على أنَّ العِصمةَ لازِمةٌ مُنْذُ أكملَ اللّهُ تعالى عُقولَهُم إلى أن قَبضَهم عليهم السَّلام** –

- ومتى أكملَ اللَّهُ تعالى عُقولَهُم؟ حِينما صاروا حُجَجاً، يعني أنَّ عُقُولَهم قبلَ أن يُصبِحوا حُجَجاً كانت ناقِصة –
- فهذا حالُ مُحَمَّدٍ صلَّى اللّهُ عليهِ وآله، وهذا حالُ الأَئِمَّةِ الاثني عشر، قطعاً فَاطِمَةُ ستكونُ دُونَ ذلك.

★ هذهِ الكُتُبُ الَّتي أنتقدها وهي هي الَّتي يُرسِّخونَها في الوسط الشِّيعي، أتحدَّثُ عن الحُثالات، عن القاذورات، عن القُمامات، عن خرائاتِ إبليسَ العُظمى، عن مراجعِ حوزة النَّجفِ وكربلاء، يُرسِّخونَ هذهِ الكُتُب يُرسِّخونَ هذهِ المفاهيم، بالنِّسبة لي أنا أتبرَّأُ مِن المفيدِ وهُو يقولُ هذا الكلام وأتبرَّأُ مِن

هذهِ الكُتُب وألعَنُها وألعنُ المفيدَ وهُوَ يقولُ هذا الكلام، لكنَّني أُوالي المفيدَ بعدَ أن أدركتهُ رحمةُ صاحِب الأمر، أمَّا كُتُبهُ الَّتي تشتملُ على عقائد الضَّلالِ هذه فهذهِ كُتُبٌ مَلعُونةٌ ومِن كُتُب الضَّلال، هذهِ الحقيقةُ المقشَّرةُ، نَحْنُ لا نحتاجُ إلى المجاملات، هذا هُوَ دِيننا وهذهِ هِيَ عقيدَتُنا.

المفهومُ الاعتقاديّ للزَّهراءِ عندَ المفيد

★ **فالصِّدِّيقةُ الكُبرى بِحسَبِ موازينِ المفيد الاعتقاديَّة**

☜ لم يَكُن عَقلُها كامِلاً، لأنَّ النَّبيَّ لم يَكُن عقلهُ كامِلاً قبلَ البِعثة ولم تَكُن عِصمتهُ كاملةً قبلَ البِعثة، وهذا هُوَ مَنطِقُ المعتزلةِ ومنطقُ الأشاعرةِ، هذا هُوَ منطِقُ نواصبِ سقيفةِ بني ساعدة،

← هل هذا المنطِقُ هُوَ مَنطِقُ الزِّيارةِ الجامعةِ الكبيرة؟ إنَّهُ لا يفقهُ شيئاً مِن دِين العِتْرَةِ الطَّاهِرَة، لو كانَ يَفقهُ دِينَ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة لَمَا قالَ هذا الكلام، هذا كلامُ المفيد أيَّامَ كانَ يعتقدُ العَقائدَ المعتزليَّة أيَّامَ مَرجعيَّتهِ حِينما كانَ مرجِعاً للشِّيعةِ وقد ضَلَّلَ الشِّيعة بهذهِ العقائد، لأنَّ الشِّيعة كانت تأخُذُ عقائدها مِن هذا الكتاب وضَلَّل المراجع الَّذينَ جاءوا مِن بَعدهِ وهُم يعتقدونَ أنَّ كُتُبهُ هذهِ هِيَ كُتُبُ حَقّ فتمسَّكوا بها وساروا على طريقهِ وإلى يومِنا هذا، هذا المفيدُ.

نذهبُ إلى المرتضى:

دَورُ الشَّريفِ المُرتضى في ترسيخِ الفِكرِ الاعتزالي

★ والمرتضى كانَ مُعتزليَّاً بامتياز، قد يقولُ قائلٌ: مِن أنَّ المرتضى لطالَما ردَّ على المعتزلةِ وناقشهم، ما هم المعتزلةُ فِيما بينَهُم يتناقشونَ ويردُّ بعضُهم على البعض الآخر، والنِّقاشاتُ مُحتدمةٌ فِيما بينَ المعتزلةِ أنفُسِهم، خُصوصاً وهُم يَعتمدونَ العَقلَ الحُرَّ أساساً في الفِكر، ويعتمدونَ النِّقاشَ المفتوحَ وَسيلةً للوصُولِ إلى النتائج، ويُؤمِنونَ بِحُريَّة الفِكرِ وحُريَّةِ التعبير قطعاً بِحسَبِ موازينهم،

★ وكانت الحكومةُ العبَّاسيَّةُ قد تَبنَّت الفِكرَ الاعتزالي مُنذُ زمانِ المأمون العبَّاسيّ بعدَ أن قَتلَ إمامنا الرِّضا صَلَوَاتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيْه وانتقلَ مِن خُراسانَ إلى بغداد، لَمَّا وَصلَ إلى بغداد واستقرَّ بهِ القرار فتبنَّى الفِكرَ الاعتزاليَّ وبَقِيَ الفِكرُ الاعتزاليُّ يتحرَّكُ في الواقع العبَّاسيّ رُبَّما جاء بعضُ الخُلفاءِ الَّذينَ رَفضوا الفِكرَ الاعتزالي، واتَّجهوا إلى الفِكر السَّلفي النَّاصبي، لكنَّ العبَّاسيّينَ في آخرِ أمرِهم تمسَّكوا بالفِكر الاعتزالي وصارَ الفِكرُ الاعتزاليُّ فِكرَ الحكومة

★ وهذا هُوَ مِن أهمِّ الأسبابِ الَّتي دفعت عُلماء الشِّيعةِ إلى التمسُّكِ بالفِكر الاعتزالي، الَّذينَ قبلَ الطوسي مِن أمثال المفيدِ والمرتضى أضرارهُم انتهت بالنِّسبة إلينا، ضَررنا الكبير يبدأُ مُنذُ أن أسَّسَ الطوسيُّ المشؤم مَذهبَهُ المشؤوم وحوزتهُ المشؤومةَ في النَّجف، مُشكلَتُنا تبدأُ مِن هُنا، على أيِّ حالٍ.

الشَّريفُ المرتضى: بين اللقب والعِمامة السَّوداء والطُّوسيّ والعبَّاسيِّين

★ المرتضى هو الَّذي جاءنا بالطوسي، وهُو الَّذي رَبطَ فِيما بينَ الطوسي والعبَّاسيّين بِحُكم العلاقةِ القَويَّةِ الَّتي كانت للشَّريف المرتضى،

نقدُ تسميةِ الشَّريفِ المُرتضى وتأريخهُ معَ العِمامة السَّوداء:

★ ما نَحْنُ نُسمِّيه بالشَّريف المرتضى هذهِ تسميةٌ ناصبية، في الكاظميَّة حِينما يُشيرونَ إلى قبرهِ ماذا يقولون؟ الشَّريفُ المرتضى، في الكُتُبِ، عامَّةُ الشِّيعة، خاصَّةُ الشِّيعة،

★ هذا الوصفُ وصفٌ ناصبيٌّ، أئِمَّتُنا لا يستعملونهُ ولا يُعَبِّرونَ عن الهاشميّينَ بأنَّهم أشراف، هذا بالضبط مثلما يستعملُ البَعثيُّونَ مُصطلحَ الرِّفاق، فالأشراف هُمَ الرِّفاقُ في الزَّمن العبَّاسيّ، الشَّريفُ المرتضى يعني الرَّفيقَ المرتضى،

★ أوَّلُ مَن لَبِسَ السَّواد هُوَ الشَّريفُ الرَّضي الَّذي صارَ نَقيباً للطالبيّينَ، وهذهِ الوظيفةُ بدرجةِ وزيرٍ في الحُكومةِ العبَّاسيَّة، أنا لا أُريدُ أن أُحَدِّثكم عن تأريخهِم، يُمكِنكم أن تعودوا إلى برامجي الَّتي تحدَّثتُ فِيها عن هذهِ التفاصيل،

★ أوَّلُ مَن لَبِسَ السَّوادَ العبَّاسيَّ النَّاصبيَّ عِمامةً وثياباً هُوَ الشَّريفُ الرَّضي وبشكلٍ عَلنيٍّ في بغداد،

☜ ومِن بَعدهِ الشَّريفُ المرتضى فصارت العِمامةُ الهاشميَّةُ سوداء، وضَحِكوا على الشِّيعة يقولونَ مِن أنَّ الهاشميّينَ يلبسونَ العمائمَ السَّوداء حُزناً على الحُسَين، هذا كذبٌ، إنَّها عمائمُ الشَّريف الرَّضي والشَّريف المرتضى ومن كانَ مَعهُم مِنَ الهاشميّين مِن عُملاءِ السُّلطةِ العبَّاسيَّة.

رأيُ العقائدي القبيح للشَّريفِ المُرتضى في خُطبةِ الزَّهراءِ ومن موقفُ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْن

★ هذا هو الجزءُ (29) مِن (بحار الأنوار) للمجلسي، المتوفَّى سنة (1111) للهجرة، في الصَّفحةِ (199)، هُناكَ كلامٌ معروفٌ وأنا لا أُريدُ أن أتحدَّثَ عن كُلِّ شيءٍ لأنَّني قد فَصَّلتُ القولَ في هذا الموضوعِ تفصيلاً أكثرَ مِن مرَّة، الَّذي يُريدُ ذلكَ فليرجع إلى برامجي السَّابِقة،

★ لَمَّا ذهبت الصِّدِّيقة الكُبرى إلى مسجد أبيها وألقت خُطبتها المعروفة وكانَ الَّذي كان ورجعت إلى بَيتِها قالت لأَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْن كلاماً، إذا قرأناهُ مِن أوَّلِ قِراءةٍ فإنَّنا نَجِدُ فِيهِ قسوةً شديدةً مِن قِبَلِ الزَّهراءِ على أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن، قطعاً هي لا تقصدُ ذلك، وهذا الأمرُ شرحتهُ وبَيَّنتهُ لا أُريدُ أن أتحدَّثَ عنه، الشَّريفُ المرتضى لهُ تعليقٌ، لهُ شرحٌ على كلامِ الصِّدِّيقةِ الكُبرى ذكرَهُ المجلسي في البحار، في هذا الجزء الَّذي أشرتُ إليهِ قبلَ قليل.

★ سأذهبُ إلى جملةٍ مِنَ الجُمَل الَّتي قالتها الزَّهراءُ لأَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن:

✿ **(عَذِيري اللّهُ مِنْكَ عَادِيَاً وَمِنْكَ حَامِيَاً)، "عَذِيري اللّهُ مِنْكَ"،**

- أقرأُ كلامَ الشَّريف المرتضى: يا عليّ، يعني أنَّ اللّهَ يُعطِيني العُذر وأنا أُخَاطِبكَ بهذا الخطاب القاسي، اللّهُ يَعذُرني في ذلك لِماذا؟ لأنَّكَ قَصَّرت في حَقِّي،

تعليق الشيخ عبد الحليم الغز يعلى كلام الشريف(الرفيق) المرتضى:

✓ الزَّهراءُ قالت هذا وقالت غيرهُ وقالت ما هُوَ أقسى مِنه لأنَّها تَعلمُ أنَّهم يتجسَّسونَ على بيتها، فبيتُها في المسجد، بابُ البَيتِ مَفتوحٌ على المسجد،

✓ فعلت هذا دِفاعاً عن أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن حتَّى حِينَ يتجسَّسَ الجواسيس ينقُلُونَ هذا الكلام مِن أنَّها قالت لأَمِيْر الْمُؤْمِنِيْنَ كذا وكذا حتَّى يُخدَعوا بهذهِ الخُدعة،

✓ بأيَّةِ خُدعة؟ مِن أنَّ أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْن لم يَكُن وَراءَ خُطبَة الزَّهراء، لم يَكُن هُوَ الَّذي قال لها اذهبي إلى المسجد وقُولي كذا وكذا، باعتبارِ أنَّ الحديثَ يدورُ بَينَ زَوجةٍ وزوجها في البيت.

الكلام ادناه ما قالته الزهراء وانما هكذا يفهمه الشريف(الرفيق) المرتضى:

★ أنا لا أُريدُ أن أدخُلَ في هذا الموضوع، إنَّما أقرأُ كلامَ الشَّريف المرتضى هو هكذا يفهمُ الكلام: المرتضى يشرحُ كلامَها هكذا

☜ **اللّهُ يُقِيمُ العُذرَ مِن قِبَلي في إساءتي إليكَ حالَ صَرفِكَ المكارِهَ ودَفعِكَ الظُّلم عَنِّي أو حالَ تَجاوزكَ الحدَّ في القُعُودِ عَن نَصرِي، أي عُذري في سُوء الأدبِ أنَّكَ قَصَّرتَ في إعانتي والذَّبِّ عَنِّي–**

- فإنَّ الزَّهراء تعترفُ بسوءِ أدَبِها هنا - **أي عُذري في سوء الأدبِ أنَّكَ قَصَّرتَ في إعانتي والذَّبِّ عَنِّي** - فالزَّهراءُ تَصِفُ نفسَها بسوء الأدب مِن أنَّها أساءت الأدبَ معَ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن، الزَّهراءُ ما قالت هذا، الشَّريف
- هل هذا مَنطِقُ الزَّهراء؟! وهل هكذا تتعامَلُ الزَّهراءُ معَ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن؟! وهل أنَّ أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْن قد قَصَّر في حَقِّها؟! أيُّ كلامٍ هذا أيُّ سُخفٍ هذا؟! هذا هو مَنطِقُ مراجع الشِّيعة، هذا منطِقُ الشَّريف المرتضى، هذا الهزال في أيَّة خانةٍ أضعهُ؟ إنَّها خانةُ الخراء لا توجدُ خانةٌ أخرى، خانةُ الخراء وهُم كُلُّهم في هذهِ الخانة.

ماذا تقولون عن كلام المفيدِ وكلام لشَّريف المرتضى هذا؟ ؟ إنَّهُ كلامٌ خرائيٌّ بامتياز!

★ مِن دُونِ مُجاملاتِ، مِن دُونِ رتوشٍ وإضافات هذهِ هِيَ الحقيقةُ النَّاصِعة، تُريدونَ أن تَعرِفوا حقائق دينكم عليكُم أن تضعوا النُّقاطَ على الحروف وإلَّا ستهجمُ عليكُم اللَّوابِس،

★ أئِمَّتُنا وَصَفوا لنا الفَقِيه الَّذي يُريدونهُ، وَصفوا لنا الفَقِيه الفَقِيه؛ **(هُوَ الَّذِيْ لا تَهجِمُ عَلَيْهِ اللَّوَابِس)**،

★ **كيف لا تهجمُ عليهِ اللَّوابِس؟**

✓ يبدأُ مِن هذهِ النُّقطة مِن نُقطةِ عدم المجاملة، فَهُو لا يُجامِلُ فِي الحقّ، عدمُ الْمُجاملة فِي الحقّ تضعُ النقاطَ على الحروف، فإذا وضعنا النُّقاطَ على الحُروف صارت الرؤيةُ واضحةً، وحينئذٍ لا مجالَ لِلَّوابسِ أن تَتحرَّكَ فِي الوسط الَّذي يكونُ فيهِ هذا الفقيه، هؤلاءِ هُم فُقهاءُ العِتْرَة، لا الَّذينَ يعيشونَ في اللَّوابسِ مِن أوَّل حَياتِهم إلى أن يموتوا، هذهِ هِيَ اللَّوابس.

وإلى سيِّد ضلالِنا، الطُوسيّ:

منهجية الطوسي المدمرة: تفسيراتُ الطوسي حَولَ العَقل والعِصمة لِفَاطِمَة

★ إلى الطُوسيّ إلى سيِّد ضلالِنا وكبير مَتاهَتِنا وعَظيمِ سَفاهَتِنا وسَخافَتِنا وجَهالَتِنا، مُحمّد بنُ الحسن الطوسي، مُؤسِّسُ المذهب الطوسي، مُؤسِّسُ الحوزةِ الطوسيَّةِ النَّجفيَّةِ الكربلائيَّةِ اللَّعينة، الطوسي توفي سنة (460)، للهجرة.

★ هذا هُوَ الجزءُ (4) مِن تفسيرهِ (التِّبيان)، الطبعةُ الأولى/ طبعةُ ذوي القربى - 1431 هجري قمري/ قُمْ المقدَّسة/ صفحة (165)، هذا الموضوعُ مِراراً وكِراراً تَحدَّثتُ عنه، أذهب إلى موطن الحاجةِ فقط، يتحدَّثُ الطوسيُّ هُنا عن النَّبيّ وعن سلسلةِ الأَئِمَّةِ الاثني عشر:

✿ **لا يجوزُ عليهُمُ السهو والنِّسيان فيما يُؤدُّونَهُ عن الله –**

- فهذا لا ينطَبِقُ على فَاطِمَة، لأنَّ فَاطِمَة لا تُؤدِّي عن الله لا هِيَ بِنَبيّ ولا هِيَ بإمام، مثلما يعتقدُ الطوسي وسائرُ عُلماءِ الشِّيعةِ الطُوسيّين، سَوَّد اللّهُ تعالى وجُوهَهُم فِي الدُّنيا والآخرة،

✿ **فأمَّا غيرُ ذلك فإنَّهُ يجوزُ أن يَنسُوه أو يَسهو عنه مِمَّا لَم يُؤدِ ذلكَ إلى الإخلالِ بِكَمَال العقل**

- فَهُم ينسُون إلى الحد الَّذي لا يكونونَ مَخبُولين، هذا هُوَ شيخُ الطائفة، لعنةُ اللهِ على عقيدته هذهِ ولعنةُ اللهِ على الطائفة الَّتي تعتقدُ بِمثلِ هذهِ العقائد، هذا شيخُ طائفة الضلال، وهذهِ العقيدةُ هِيَ عقيدتهُ في آخرِ أيَّامِ حياته، لأنَّ التَّفسيرَ هذا كَتبَهُ في أُخرياتِ أيَّامِ مَرجعيَّته –
- **لا يجوزُ عليهُم السهو والنِّسيانُ فيما يُؤدُّونَهُ عن الله** - الزَّهراءُ لا تُؤدِّي عن الله لا هِيَ بِنَبيّ ولا هِيَ بإمام - **فأمَّا غيرُ ذلك فإنَّهُ يجوزُ أن يَنسُوه أو يسهو عنه مِمَّا لم يُؤدِّ ذلكَ إلى الإخلالِ بِكَمال العقل** -مُتفَضِّلٌ مِن أنَّ مُحَمَّداً صلَّى اللَّهُ عليهِ وآله والأَئِمَّة الاثني عشر ينسُونَ ويسهونَ إلى الحدِّ الَّذي لا يكونونَ مَخبُولين.

★ ويستمرُّ في كلامهِ:

✿ **وينسُونَ كَثِيراً مِن مُتصرَّفاتِهم أيضاً** - مِن شُؤونهم مِن شؤونِ حياتِهم اليوميَّة - **وما جرى لَهُم** - وينسُونَ أيضاً - **فِيمَا مَضى مِنَ الزَّمَان** –

- هذا يَنطَبِقُ على مُحَمَّدٍ صلَّى اللَّهُ عليهِ وآله وعلى الأَئِمَّةِ الاثني عَشَر قطعاً ينطبِقُ على فَاطِمَة بدرجةٍ أقوى، فإنَّ منزلةَ فَاطِمَة أدنى مِن مَنزلَتِهم، فَفَاطِمةُ لا هي بِنَبيٍّ ولا هِيَ بإمام بِحسَبِ عَقيدة الطوسي وأمثالهِ مِن فُقَهَاءِ ومشَايخِ الشِّيعة، الكلامُ واضحٌ واضحٌ وصريحٌ جدَّاً.

هؤلاء هم مراجعكم الاولين وانتقاصهم من العترة الطاهرة ومن ام ابيها الزهراء

★ **إذاً فَاطِمَةُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا بِحسَبِ عقائدِ المفيد الَّتي قَدَّمها للشِّيعةِ أيَّامَ مرجعيته**

- فإنَّ عَقلَها لَيْسَ مُكتَمِلاً، وهِيَ لم تَكُن حُجَّةً حتَّى نضعَ لها حَدَّاً فنقول مِن بَعدِ هذا الحد سيكتملُ عَقلُها،
- وعِصمَتُها كذلك لأنَّ المفيدَ وضعَ أساساً لاكتمالِ العَقل والعِصمة حينما يكونُ النَّبيُّ نَبِيَّاً بالفِعل، وحينما يكونُ الإمامُ إماماً بالفِعل،
- وفَاطِمَةُ لا هِيَ بِنَبيّ ولا هِيَ بإمام فإنَّ النَّقصَ سيُلاحِقُها ويُرافِقها حتَّى إذا وصفناها بأنَّها مَعصُومةٌ فَهِيَ مَعصُومةٌ بحدودٍ،
- وإذا أردنا أن نُطَبِّقَ ما قالَهُ المفيدُ بالدقَّةِ فإنَّ العِصمة لن تكونَ ثابتةً لها بالمعنى الكاملِ للعِصمة، لأنَّ المفيدَ جعلَ الوقتَ الَّذي تتفَعَّلُ فيهِ النُّبُوَّة وتتفَعَّلُ فيهِ الإمامة هُوَ البِداية لاكتمال العَقلِ واكتمال العِصمة،

☜ وأمَّا ما قبلَ ذلك فَهُو الَّذي قال: نَحْنُ نَتوقَّفُ في هذا الأمر فلا نَعرِفُ حقيقة حالِهم، هذا بالنِّسبةِ للنَّبيّ وللأَئِمَّةِ الاثني عشر، بالنِّسبةِ لِفَاطِمَة فإنَّ الكلامَ سيكونُ مُختَلِفاً جِدَّاً، فلا هِيَ بِنَبيٍّ ولا هِيَ بإمام، ومِن هُنا فإن عقلَها ليسَ كاملاً وإنَّ عِصمَتها ليست كاملةً، عُودوا واقرؤوا الكلام وطَبِّقوهُ على أرض الواقع.

★ **وأمَّا المرتضى الَّذي يشرحُ كلامَها الَّذي قالتهُ لأَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن**

☜ فإنَّهُ وصفَها بِسُوء الأدب، هكذا شَرحَ كلامَها مِن أنَّها هِيَ الَّتي وصفت نفسها بِسُوء الأدب ووصفت أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ بالتَّقصيرِ في حقِّها وبالقُعُودِ عن نَصرِها.

★ **وأمَّا الطوسيُّ البَطلُ الأعظم**

☜ فإنَّهُ يتحدَّثُ عَن مُحَمَّدٍ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه والأَئِمَّةِ الاثني عشر مِن أنَّهم ينسُونَ ويسهُونَ إلى الحدِّ الَّذي لا يكونونَ مَخبُولِين، **(وينسُونَ كثيراً مِن مُتصرَّفاتهم وينسُونَ كثيراً مِمَّا جرى عليهم فيما مضى مِنَ الزَّمان)**،

☜ وإنَّما سيكونونَ بعيدينَ عن السهو والنِّسيان فيما يُؤدُّونَهُ عن الله، الزَّهراءُ لا تُؤدِّي عَن الله، لاهِيَ بِنَبيٍّ، ولا هِيَ بإمام، فهي ستنسى وتنسى، هذا هُوَ واقِعُ عُلماءِ ومراجع الشِّيعة، القضيَّةُ لا تقفُ عِندَ هذا الحد.

هذا الإمامُ الأكبر، الشَّيخ محمّد الحُسين آلُ كاشِف الغِطاء: (غطاء عن عورة عقيدته الطوسية)

رأيُ قبيح لكاشِفِ الغِطاء في كلامِ الزَّهراء وعصمتها مَعَ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن

★ واللهِ يا شيخ محمّد حسين أنتَ ما كشفتَ الغِطاءَ إلَّا عَن عورتك، وإلَّا عن أيِّ شيءٍ كشفتَ الغِطاء؟! ما كشفتَ الغِطاءَ إلَّا عَن عورتك.

★ (جنَّة المأوى)، جنَّةُ المأوى محمّد حسين كاشف الغطاء، الطَّبعةُ المصحَّحة/ الطَّبعةُ الثَّانية - 1426 هجري قمري/ طبعةُ دارِ أنوارِ الهدى - قُمْ المقدَّسة/ هذهِ المطالِبُ تحدَّثتُ عنها كِراراً وكرارا ولذا سأذهبُ إلى موطن الحاجةِ فقط، صفحة (163)، ماذا يقول كاشِفُ الغِطاءِ عن عَورتهِ ماذا يقول؟

✿ **وكَلِماتُها معَ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن** - الَّتي تحدَّثَ عنها الشَّريفُ المرتضى قبلَ قليل، ويبدو أنَّ الشَّريفَ المرتضى هُوَ الَّذي فتحَ البابَ لمحمّد حسين كاشف الغطاء –

✿ **ألقتها بعدَ رجُوعِها مِنَ المسجد وكانت ثائرةً مُتأثِّرةً أشدَّ التأثُّر حتَّى خَرجَت عَن حُدود الآداب الَّتي لم تَخرُج مِن حَظيرتها مُدَّة عُمرها –**

☜ مِن طيّح الله حظّك، فَاطِمَة خرجت عن حدود الآداب؟! طيّح الله حظَّك وحظ اللي يدافعون عنك –

☜ هل هي مَعصُومةٌ؟!

← ما أنا قُلتُ لكم لا يعتقدونَ بِعصمَتِها، يضحكونَ عَليكُم يقُولُون لكُم إنَّها معصُومة، ما كُلُّ الكلام الَّذي تقدَّم عِندَ المفيد وعِندَ المرتضى وعِندَ الطوسي وهؤلاءِ هُم أئِمَّةُ الشِّيعة

← وأنا اخترتُ هذهِ الأسماء مُتعَمِّداً بإمكاني أن آتِيَكُم بغيرهم، لأنَّ البقيَّة على نفسِ هذا الخراء، البقيَّة لا يختلفونَ عن خراءِ هؤلاء

☜ ومعَ مَن خرجت عن حُدود الآداب؟ معَ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن، الزَّهراءُ تخرجُ عن حدود الآدابِ معَ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن؟!

☜ هذا هُوَ منطِقُ مراجعِ النَّجفِ وكربلاء، وسَيُدافِعُونَ عنه، سَيُدافِعونَ عنه، ويبحثونَ عن رُقعةٍ مِن هُنا ورُقعةٍ مِن هُناك، لكنَّني أقولُ لهم: اتَّسعَ الخَرقُ على الراقعِ ماذا تُرَقِّعون وإلى متى تُرَقِّعون؟! قناةُ القَمَرِ كَشَفَت العوراتِ كُلِّها فماذا تُرَقِّعون؟! طيّح الله حظكم، طيّح الله صبغكم، وطيّح الله حظ الشِّيعة اللي تمشي وراكم.

وإلى محمّد حسين الطباطبائي إلى العَارِف الكبير إلى الرَّمز العِرفاني:

مُقارنةُ تفسيرِ القُرآن: نقد منهجُ الطباطبائي المنتقص من الزهراء

★ هذا تفسيرهُ (الميزان)، الَّذي تبنَّى هذا المنهج مِن أنَّهُ يُفَسِّرُ القُرآنَ بالقُرآن، وآلُ مُحَمَّدٍ قالوا لنا: **(أيُّما رَجُلٍ ضَرَبَ الْقُرْآنَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ فَقَدْ كَفَر)**، وهذا مِصداقٌ مِن مصاديقِ ضَرب القُرآنَ بَعضَهُ ببعض،

★ أنا لا أُنكِرُ هذا المنهج ولكن ضِمنَ مواثيقِ بيعة الغدير، فعندنا الكثيرُ مِنَ الأحاديثِ الأَئِمَّةُ يُفَسِّرونَ القُرآنَ بالقُرآن ولَكِن ضِمن مواثيق بيعة الغدير لا ضِمنَ هذا المنهج الناصبي القَذِر الَّذي تَبنَّاهُ محمّد حسين الطباطبائي في تفسير الميزان،

★ الجزءُ ا(3) مِن طبعةِ دار الكتب الإسلاميَّة، صفحة (205)، إنَّها سورةُ آل عمران وما يرتبطُ بقصة مريم:

✿ ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾، الآيةُ (42) بعدَ البسملة من سورةِ آلِ عمران،

- **في أحاديثِ وكَلِمات رَسُول الله وآلِ رَسُول الله:**

← "مِنْ أَنَّ مَرْيَمَ سَيِّدةَ النِّسَاءِ فِيْ عَالَمِهَا، وَمِن أَنَّ الزَّهْرَاءَ هَيَ سَيِّدةُ النِّسَاءِ فِي كُلِّ العَوالِم وَلِذَا فَهِيَ سَيِّدةُ نِسَاء العَالَمِيْن"،

← وهذا الوصفُ للزَّهراءِ موجودٌ في كُتبِ الشِّيعةِ وفي كُتُب السُنَّة، وهُوَ مأخوذٌ عن رَسُول الله الزَّهراء سَيِّدةُ نِساء العالَمين،

← العَالَمُون جمع مُذكَّرِ سالم مُحلَّى بالألفِ واللام، ماذا يقولُ عُلماءُ البلاغة وماذا يقولُ عُلماءُ النحو وماذا يقولُ عُلماء أصول الفِقه؟ جمعُ مُذكَّرِ سالِم مُحلَّى بالألفِ واللام يعني الاستيعاب، أنَّ التعبيرَ يستوعبُ كُلَّ العَوالِم،

← فَفَاطِمَةُ سَيِّدةُ نساء العالَمِين، الحديثُ عن كُلِّ العوالِم، وأمَّا مريمُ فهيَ سَيِّدةُ نِساءِ عالَمِها، ﴿**وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ**﴾، في زَمانِها، في زَمانِها، أمَّا الزَّهراءُ فَفِي كُلِّ الأزمنةِ وفِي كُلِّ المراحلِ في عوالم الشَّهادةِ وفِي عوالم الغَيْب، وهذا هُوَ قُرآنُ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وهُم الَّذينَ بَيَّنوا لنا هذا المضمون.

★ الطباطبائي ماذا يقول؟ صفحة (205):

✿ **وأمَّا ما قِيْل** - مَن الَّذي قالَ يا أيُّها الطباطبائيُّ؟ رسولُ الله وآلُ رَسولِ الله - **إنَّها مُصطفاةٌ على نساءِ عالمي عَصرِهَا فإطلاقُ الآيةِ يَدفَعُهُ** –

- الأحاديث هِيَ الَّتي تُفَسِّر القُرآن: ﴿**وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ**﴾،

← فهل أنتَ يا أيُّها الطباطبائيُّ الأثول فهل أنتَ مِنَ الرَّاسِخينَ في العِلم؟ مَن الَّذي أدخلكَ تحتَ هذا العنوان؟ -

★ ما هو الَّذي قالَ هذا رَسُولُ الله وآلُ رَسُول الله، ولذلكَ فَهُوَ لا يُورِدُ الأحاديث الَّتي اشتملت على هذا المضمون، وإنَّما يُورِدُ في البحث الروائي في صفحة (234)، يُورِدُ الأحاديثَ مِن كُتب المخالفين ولم يَذكُر أحاديثنا مِن كُتُبِنا، يُورِدُ الأحاديثَ مِن كُتُب المخالفين الَّتي تُفَضِّلُ كُلَّ النِّساءِ اللاتي نَعرِفهنَّ، الأحاديثُ الَّتي تُفَضِّلُ كُلَّ النِّساءِ على الزَّهراء. أقرأُ لكم حَدِيثاً مِن هذهِ الأحاديث:

✿ **(وفيه أخرجَ ابن أبي شيبة، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى** - هذهِ العناوينُ والأسماء معروفةٌ في أجواءِ نواصبِ سقيفةِ بني ساعدة - **قالَ رَسولُ الله: فَاطِمَةُ سَيِّدةُ نِساء العَالَمين بعدَ مريمَ ابنةِ عِمران وآسية امرأةِ فِرعون وخَديجةَ ابنةِ خويلد)**،

- أي أنَّ مريمَ أفضلُ مِن فَاطِمَة، وآسية أفضلُ مِن فَاطِمَة، وخديجة أفضلُ مِن فَاطِمَة، ما هُوَ شيءٌ طبيعيٌّ بعدَ أن حرَّفَ المعنى الْمُحَمَّدِيَّ للقُرآن وسارَ وِفقاً للمنهج العُمري،

- ما هُوَ عمر الَّذي قالَ؛ (حَسبُنا كتابُ اللهِ)، والنَّبيُّ قالَ: (تَمسَّكُوا بِالكِتابِ والعِتْرَة)، فماذا فعلَ الطباطبائيُّ؟ عزلَ العِترةَ بَترها ورجعَ إلى السِّياق اللُّغوي بعيداً عن العِتْرة وقالَ الَّذي قالهُ وجاءنا بأحاديث المخالفين الَّتي تنتقصُ مِن قَدرِ فَاطِمَة، وبقيَّةُ الأحاديثِ كَذلك،
- أنا لا أريدُ أن أتحدَّث كثيراً في خراءِ هذا الرَّجل، فلقد تَحدَّثتُ عن خرائهِ في برامجي السَّابِقة وبنحوٍ مُفصَّلٍ، يمكنكم أن تعودوا إلى البرامجِ والحلقاتِ المختصَّةِ بهذا الموضوع.

★ **لماذا يُجمِعونَ على الانتقاصِ مِن فَاطِمَة؟**

☜ هذا هُوَ سُوءُ توفيقهم، وهذا هُوَ سببُ خُذلانِهم، وهذا هُوَ سببُ انعدام بصيرَتِهم، لِماذا يُجمِعونَ على الانتقاصِ مِن فَاطِمَة؟

☜ فأنا لا أقرأُ مِن كُتُبِ الوهابيّين، ولا أقرأُ مِن كُتُبِ شخصياتٍ مشبُوهةٍ في الوسط الشِّيعيّ، إنَّني أقرأُ مِن كُتُب الكِبار، وهذا هُوَ الَّذي يقضُّ مَضاجِعَهُم، هذا هُوَ الَّذي يقضُّ مَضاجِعَهُم إنَّهم لا يستطيعونَ أن يَردُّوا على هذهِ الحقائق.

محمّد باقِر الصَّدر:

نقدُ محمّد باقِر الصَّدر ومُقارنتهُ المنتقصة من الزهراء مع اللعناء

★ في كتابه (فدكٌ في التأريخ)، طبعةُ مركزِ الأبحاثِ والدراساتِ التَّخصصيَّةِ للشَّهيد الصدر، إنَّها الطَّبعةُ الثَّالثة - 1427 هجريٌ قمري/ قُمْ المقدَّسة/ في الصَّفحةِ (48) وهُوَ يتحدَّثُ عن ثَورتين،

★ الكِتابُ عن فَدكٍ فلماذا تتحدَّثُ عن عائشة في مُعارضتها لأَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن؟! على أيِّ حالٍ، هُو يتحدَّثُ عن ثورتين ثورةُ فَاطِمَة في وجهِ أبي بكر وثورةُ عائشة في وجهِ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن، إلى أن يقول:

✿ **وقد شاءَ القَدَرُ لِكلتا الثَّائرتَين** - يُساوِي بَينَهُما، وأينَ هذهِ مِن هذه؟! - تعترضون على كلامي: "وأينَ هذهِ مِن هذه"؟! أنا سَأُجِيبُكم:

انتقادُ مَنطِقِ المُقايسةِ للطوسي محمد باقر الصدر بينَ فَاطِمَة وعائشة

الاستدلالُ القُرآنيُّ على مكانةِ فَاطِمَة

★ في البدايةِ فلنذهب إلى سورةِ الشورى وإلى الآيةِ (23) بعدَ البسملة:

✿ **﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾،**

- هذهِ فَاطِمَة وآلُ فَاطِمَة، سُبحانَهُ وتعالى يُوجِبُ مَودَّتها، فهل أنَّ الله يُوجِبُ مودَّةَ كائنٍ ناقِصٍ كائنٍ مَعِيبٍ، كائنٍ يكونُ في موقفٍ مِن مَواقِفهِ مُخالِفاً لِلّه؟! وهذهِ الْمَودَّةُ الواجِبةُ جعلَهَا اللّهُ أجراً لِدينهِ، تُقدَّمُ لِمَن؟ لأحَبِّ مَخلُوقٍ لديه تُقدَّمُ لِمُحَمَّدٍ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه، هذهِ فَاطِمَة، هل يستطيعُ أحدٌ أن يُعارِضَني فيما أقول، ما هُوَ هذا مَنطِقُ القُرآن.

سورةُ التَّحريم وموقفُ القُرآنِ مِن عائشةَ وحفصة

★ ولنذهب إلى سورةِ التَّحريم، وسورةُ التَّحريم بِحسَبِ البُخاري والرِّوايةُ عَن ابنِ عبَّاس عن عُمرَ بنِ الخطَّاب، ابنُ عبَّاس سألَ عُمرَ بنَ الخطَّاب عَن المرأتينِ اللَّتَينِ ذُكِرَتا في سورة التَّحريم؟ فأجابَهُ عُمرُ بنُ الخطَّاب وبإجابةٍ سريعة إنَّهما عائشةُ وحفصة، الرِّوايةُ موجودةٌ في صحيح البخاري، القُرآنُ هكذا يُخاطِبُ عائشةَ وحفصة ومن على جديلتهما:

✿ **﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَىٰ اللَّهِ –**

- لا يوجدُ دليلٌ على أنَّ المرأتينِ قد تابتا، لأنَّ القُرآنَ يقولُ لَهُما؛ **"إِنْ تَتُوبَا"،** فَلَم تَكُونَا في حالةِ توبة –

✿ **فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا –**

- صَغَت قُلُوبُكما عَن رَسُول الله، مَالَت إلى غيرِه، فَحِينما مالت قُلوبُهما عن رَسُول الله هل رَدَّت قُلوبُهُما مرَّةً أخرى؟ - إ

✿ **وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ** - وفي الواقعِ لقد تَظاهرتا عليه واستعانتا بأبي بكرٍ وعُمَر - **فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيْلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيْرٌ﴾.**

★ ثُمَّ انظروا إلى هذهِ الآية:

✿ **﴿عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجاً خَيْراً مِنْكُنَّ** - يعني أنَّ الأوصافَ الَّتي ستأتي في الآيةِ إمَّا أنَّها مُنعَدِمةٌ في عائشةِ وحفصة أو في أسوءِ الحالات فماذا قالت الآية؟ -

✿ **خَيْراً مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ﴾،**

- هذا يعني أنَّ المرأتينِ ما هُما على الإسلام، أو أنَّهما على إسلامٍ ما هُوَ بإسلام، وإلَّا كيفَ يُخاطِبُ القُرآنَ عائشةَ وحفصةَ بِهذا الخطاب؛ **"عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجاً خَيْراً مِنْكُنَّ"**؟!

★ ماهي مواصفاتُ الزوجاتِ اللاتي هُنَّ مِثلما قالَ القرآنُ:" **خَيْراً مِنْكُنَّ"؟**

✿ **﴿مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَاراً** - ثُمَّ تأتي هذهِ الآية الَّتي تُعطِينا العِبرةَ مِن حالِ عائشةَ وحفصة: **يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا قُوْا أَنْفُسَكُمْ، يَا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ﴾**، إلى آخر الآية.

★ هذا وجهُ الاعتبارِ من قصَّةِ عائشة وحفصة؛

✿ **﴿ يَا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوْا قُوْا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾،**

- هذا يعني أنَّ مَصِيرَ المرأتينِ هُوَ هذا فاعتبروا بِمصير المرأتين، الآياتُ واضِحةٌ تريدونَ أن تُكابِروا؟ كَابِروا، الآياتُ واضحةٌ تَدبَّروا فيها، دَقِّقوا النَّظرَ فِيها واضحةٌ جدَّاً لا تحتاجُ إلى كثيرٍ مِنَ الكلام، أنا لستُ بصددِ الحديثِ عن سورة التحريم وإلَّا لبسطتُ القولَ فيها، ولأثبتُّ كُلَّ هذهِ المعاني بالبلاغةِ العربيةِ وبالنصوصِ والأحاديث وبآيات الكتاب الكريم وبالوقائع التأريخيَّةِ المعروفة.

فلا وجهَ للمُقايسةِ بينَ الاثنتين أينَ فَاطِمَة وأينَ عائشة؟!

★ على أيِّ حالٍ، يستمرُّ محمّد باقر الصدر بهذا الهراءِ وهذا الخراء:

✿ **وَقَدْ شَاءَ القَدَرُ لِكِلْتَا الثَّائِرَتَيْنِ أن تَفشلا مع فارقٍ بَينَهُما مَردُّهُ إلى نَصيبِ كُلٍّ مِنهُما مِن الرِّضا بثورتِها** - إلى آخرِ الكلام - **وقَدْ شَاءَ القَدَرُ لِكِلتَا الثَّائرتَينِ أَنْ تَفْشَلا** –

- لا شأنَ لي بفشلِ عائشة، حديثي عن فَاطِمَة، فهل أنَّ فَاطِمَةَ يُمكِنُ أن تُقدِمَ على أمرٍ يكونُ فاشِلاً؟! لأنَّهم لا يعتقدونَ عِصمَتها، لكنَّهُم لا يُصَرِّحونَ بهذا الكلام،
- وإذا ما تَحدَّثوا بمثلِ هذا الكلام فإنَّ ساعاتٍ، فإنَّ ساعاتٍ مِن الوجدان الشِّيعي الموروثِ عِندَهُم هُو الَّذي ينطِقُ على ألسنتهم،
- أمَّا في الوضعِ الرَّسمي في الدَّرسِ في التأليفِ على المنابرِ فإنَّهم في حالةِ حَيرةٍ مِن أمرِهم، هؤلاءِ ضَالُّون، ضَالُّونَ حائرون ولا يعلمونَ ماذا يقولون، ألَا تُلاحظونَ أنَّهم كُلَّهم يقولونَ كلاماً مُؤدَّى هذا الكلام أنَّها ليست مَعصُومةً،

- وإلَّا كيفَ تكونُ مَعصُومةً وتدخلُ في أمرٍ يكونُ فاشِلاً، أيُّ مَنطقٍ هذا؟! بِحسَبِ هذهِ المقاييس فإنَّ عاشوراء كانت فاشِلةً، بِحسَبِ هذهِ المقاييس فإنَّ صِفِّينَ كانت فاشلةً، بِحسَبِ هذهِ المقاييس فإنَّ هُدنَة الإمام الحسنِ معَ مُعاويةَ كانت فاشلةً،
- بِحسَبِ هذهِ المقاييس فإنَّ غَيبَة صاحِب الأمر هذهِ المُدَّة الطويلة فاشلةٌ أيضاً، هذا مَنطِقٌ تُرابيٌّ غَبي، مُحَمَّدٌ وآلُ مُحَمَّدٍ لا يعملونَ بالمنطق الترابي الَّذي نَعملُ بهِ نَحنُ، المنطِقُ الترابي يُناسِبُنا،
- هُم يَعملونَ بالمنطِق النُّوري الغَيبي، والمنطِقُ النُّوريُّ الغَيبيُّ يَختلِفُ اختلافاً مُطلقاً وكبيراً واسِعاً عن المنطِق الترابي، المنطِقُ الترابيُّ منطقٌ مُظلِمٌ يتناسبُ مع هذا العالم الدُّنيوي المظلِم، أمَّا مُحَمَّدٌ وآلُ مُحَمَّدٍ يتعاملونَ معَ الواقعِ من خلالِ مَنطِقٍ غَيبيٍّ نُوريّ، فما يَظهرُ لنا نحنُ نَقِيسهُ بِمنطقِنا التُّرابي، على أيِّ حالٍ.

إشكاليَّةُ فَشلِ الحركَةِ الفَاطِميَّة بِحسَبِ الصَّدر

★ يُؤكِّدُ محمّد باقِر الصدر في الصَّفحةِ (69)، يُؤكِّدُ فَشلَ الحركَةِ الفَاطِميَّة:

✿ وقد فَشلَت الحركةُ الفَاطِميَّةُ بِمعنىً ونَجَحَت بِمعنىً آخَر، فَشلَت لأنَّها لم تُطوِّح بِحُكومة الخليفةِ رضي اللّهُ عنه –

- كيف تَترضَّى على خَليفةٍ فَاطِمَةُ تُريدُ أن تُطَوِّحَ بِحُكومته، حتَّى لو كانَ مَشرُوعُها فاشِلاً؟! ألَا تعتقدُ مِن أنَّ اللّه يَرضَى لِرِضَاهَا ويغضبُ لَغضَبِها؟!

✿ في زَحفِها الأخير الخطير الَّذي قامت بهِ في اليوم العاشرِ مِن وَفاةِ النَّبيّ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه

- يُشيرُ إلى الخُطبةِ الَّتي نَعرِفُها بالخُطبةِ الفَدكيَّة، ويستمرُّ محمّد باقر الصدر كي يقولَ كلاماً أقبحَ مِن الكلام السَّابق، هذا هُوَ حالُ مراجع الشِّيعةِ ينتقِلُونَ مِن حالةٍ قبيحةٍ إلى حالةٍ أقبح، وهكذا إلى أن يموتوا، يموتُونَ وهُم على أقبحِ حالاتِهم، كُتُبُهُم تَدلُّ على ذلك، عقائدهُم، عقائدهُم الَّتي كَتَبُوها في كُتُبِهم القديمة أفضلُ مِن عقائدهم الَّتي كَتَبُوها في آخِر أيَّامِ حياتِهم، وهذهِ الظاهرةُ واضحةٌ واضحةٌ عِندَ جميعِ مراجع الشِّيعة سوَّد اللّهُ تعالى وجُوهَهُم.

نقدُ مَنطِقِ الصَّدر حولَ ذكاءِ الخليفةِ وفَشلِ فَاطِمَة

✿ ولا نستطيعُ أَن نَتبَيَّن الأمورَ الَّتي جَعلَت الزَّهراءَ تخسرُ المعركة، غَيْرَ أنَّ الأمر الَّذي لا رَيبَ فيه أنَّ شَخصيَّة الخليفةِ رضي اللّهُ عنه مِن أهم الأسباب الَّتي أدَّت إلى فَشلِها –

- يعني أنَّ أبا بكرٍ كانَ أذكى مِن فَاطِمَة؟! ما فَاطِمَةُ كانَ مَعها عليٌّ، هل كانت فَاطِمَةُ تَعملُ لوحدِها؟ فَاطِمَةُ وعليٌّ والحَسَنُ والحُسَينُ كانوا في جبهةٍ واحدة –

✿ **لأنَّهُ مِن أصحابِ المواهبِ السياسيَّة، وقد عالجَ الموقِفَ بلباقةٍ ملحُوظة** - إلى آخرِ كلامهِ.

التَّساؤلاتُ حولَ مكانةِ فَاطِمَة في ضوءِ هذهِ الآراء عند الطوسي باقر الصدر

✓ فَفَاطِمَةُ فاشِلةٌ، حركَتُها فاشِلةٌ، وسببُ الفَشلِ هُوَ ذكاءُ الخليفةِ رضي اللَّهُ عنه، أتركُ التَّعليقَ إليكُم،

☜ هل هذهِ هِيَ فَاطِمَةُ الَّتي كُنتُ قبلَ قليلٍ أقرأُ زيارتها وأطلبُ مِنها أن تُصَدِّقَ على عقيدتي كي أُبَشِّرَ نفسِي بِطهارةِ عَقيدتي هل هِيَ هذهِ فَاطِمَة؟! هذهِ فَاطِمَةُ الفَاشِلةُ الَّتي أبو بكرٍ أذكى مِنها، هِيَ هذهِ سَيِّدةُ نِساء العالَمين؟!

☜ هي هذهِ صاحِبةُ الشَّفاعةِ العُظمى يومَ القِيامة؟! هي هذهِ الَّتي يَرضى اللّهُ لِرِضَاها ويغضبُ لِغَضَبِها؟! أيُّ منطقٍ هذا؟! أيُّ مَنطقٍ هذا؟! سَيُدافِعونَ عن هذا الهراءِ وهذا الخراء واللّهِ سَيُدافِعونَ عنه مع أنَّهُ خراءٌ واضح خراءٌ في خراء.

وهذا الخوئي، هذا الخوئي كما يقولُ أتباعهُ وتلاميذهُ بأنَّهُ أعلَمُ مراجع الشِّيعةِ زمانَ الغَيبةِ الكُبرى:

موقفُ الخوئي مِن سهوِ النَّبيّ والمعصُوم والموضوعات الخارجية

★ إنَّني أقرأُ عليكُم مِن الجزء (2) مِن (صِراطُ النَّجاة في أجوبة الاستفتاءات)، رسالةٌ عمليَّةٌ في صورةِ أسئلةٍ وأجوبة للخوئي ولتلميذهِ الَّذي صارَ مَرجِعاً مِن بَعدهِ جواد التبريزي، هذهِ الطَّبعةُ: طبعةُ دار الصِّدِّيقَةِ الشَّهيدة، إنَّها الطَّبعة الأولى - 1431 هجري قمري/ قُمْ المقدَّسة/ صفحة (446)، رقم السؤال (1520)، سؤالٌ طويلٌ، السائلُ يسألُ الخوئي عن سهو النَّبيّ، عن سهو المعصُوم، وتحديداً السؤالُ عن سهو النَّبيّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وآله فماذا أجابَ الخوئي؟

✿ قالَ الخوئي: **(القَدَرُ الْمُتيقَّنُ مِن السهوِ الممنوعِ على المعصُوم هُوَ السهو في غَيرِ الموضوعات الخارجيَّة)**،

- فالمعصومُ والحدِيثُ عن النَّبيّ أوَّلاً، وعن الأَئِمَّةِ ثانياً، فالمعصُومُ لا يسهو في غَيرِ الموضوعاتِ الخارجيَّة،

- **ما المرادُ مِنَ الموضوعات الخارجيَّة؟**

← الموضوعاتُ الخارجيَّة ك كُلُّ التَّطبيقاتِ العَمليَّةِ الدِّينيَّةِ والدُّنيويَّةِ فِي حياتنا، ماذا يعني؟
← يعني أنَّهم يَسهُونَ فِي كُلِّ تَطبيقَاتِهم الدِّينيَّة، ليسَ بالضَّرورةِ أن يَسهوا فِي كُلِّ شيء، لكنَّ السهو واردٌ فِي كُلِّ التَّطبيقات فِي صلواتِهم فِي صيامِهم فِي حَجِّهم فِي كُلِّ التَّطبيقات العَمليَّة، هذا هُوَ المرادُ مِنَ الموضوعاتِ الخارجيَّة،
← فِي شُؤونِ دِينهم أو فِي شُؤونِ دُنياهُم، وهذا يعني أنَّ المعصومَ سينسى ويَسهو وسيغيبُ عن ذاكرتِهِ الأمورُ الأهمُّ والأمورُ الْمُهمَّةُ والأمورُ غيرُ الْمُهِمَّة، لأنَّ الخوئي أطلقَ الكلامَ فِي كُلِّ الموضوعاتِ الخارجيَّة، والموضوعاتُ الخارجيَّةُ مِنها ما هُوَ الأهم ومِنها ما هُوَ المُهِمّ ومِنها ما هُوَ غيرُ المُهِمّ.

- **فإنَّ السهوَ يتطرقُ إلى كُلِّ الموضوعات الخارجية،**

← دائرةُ السهوِ هُنا أوسَعُ بكثيرٍ مِن دائرة السهو الَّتي تَحدَّثَ عنها الطوسيُّ المشؤوم قبلَ قليل حِينما قرأتُ عليكُم ما قرأتُ من الجزء الرابع مِن تَفسيرِهِ (التِّبيان)،
← فإذا كانت دائرةُ السهو عِندَ النَّبي صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِه بهذهِ الْمِساحة فماذا نقولُ عن فَاطِمَة؟! قطعاً فإنَّ حَالَها سيكونُ أسوء وأسوء، معَ أنَّ الخوئيَّ ما تركَ شيئاً سيئاً إلَّا ونَسبَهُ إلى رَسُول الله،
← لأنَّهُ قد جعلَ النِّسيانَ والسَّهو يُمكِنُ أن يَتطرَّقا لِكُلِّ الموضوعاتِ الخارجيَّة، الاحتمالاتُ قائمةٌ فِي الأُمورِ الأهم والأُمورِ الْمُهِمَّةِ والأمورِ غَيرِ الْمُهِمَّة، هذهِ عقائدهم، هذهِ عقائدُ مراجع الضَّلالِ،

فضائح مراجع الشيعة: تشريعُ إيذاء فاطمة الزهراء وتزوير التاريخ في أمهات الكتب العقائدية

عرضُ صورِ المراجع ومواقفهم مِن الزَّهراء

★ هؤلاءِ هُم البَتريُّون ا الَّذينَ بَتروا حقائقَ الدِّين، بَتَروا العقائدَ الحقَّة الأصيلة، وما هذا الضَّلالُ الَّذي يُهيمنُ على الواقع الشِّيعيّ إلَّا بِسَبَبِهم، إلَّا بِسَبَبِهم وبِسَبَبِ ما أنتجوهُ مِن جهالةٍ وسَخافةٍ وسفاهةٍ، وما نَشروهُ مِن خرائهم فِي كُلِّ مكان.

	هذا هُوَ محمّد حسين كاشف الغطاء الَّذي قالَ عن الصِّدِّيقة الزَّهراء بأنَّها قد خرجت عن حُدُود الآداب، ولقَد كشفَ الغِطاءَ عن عورَتِه
	هذا هو محمّد حسين الطباطبائي. هذا هُو صاحِب الميزان الَّذي جاءنا بأحادِيث النَّواصِب الَّتي تُفَضِّلُ كُلَّ النِّساء على فَاطِمَة تُفَضِّلُ مريمَ وآسيةَ وخديجةَ على فَاطِمَة وهُوَ بذلكَ يُعارض يعارضُ ما قالهُ رَسولُ الله وآلُ رَسُول الله.
	هذا هُوَ محمّد باقر الصدر الَّذي تحدَّثَ عن فَشل فَاطِمَة وفشلِ مَشروعِها وعن ذكاءِ ابنِ أبي قُحافة.

موقفُ الخوئي مِن أذيَّةِ فَاطِمَة وتأثيرُهُ على التَّشريع

★ هذا هُوَ الخوئيُّ الَّذي لا زِلتُ أُحَدِّثكُم عن ضلالِ عقائده: إنَّني أقرأُ عليكم مِن (المباني في شرح العروة الوثقى)، للخوئي وهُوَ الجزء الثَّاني والثَّلاثون مِن المجموعةِ الخوئية مِن مجموعةِ مُؤلَّفاتهِ ومجموعةِ تقريراتِ دُروسه، هذهِ التقريراتُ كَتبها ولدهُ محمّد تقي الخوئي.

★ طبعةُ مُؤسَّسةِ إحياءِ آثارِ الإمام الخوئي/ إنَّها الطَّبعةُ الثَّالثة - 1428 هجري قمري/ قُمْ المقدَّسة/ مَباحِثُ النِّكاح/ صفحة (364)، أنا لا أُريدُ أن أقرأ المسألةَ كُلَّها، وإنَّما أذهبُ إلى موطن الحاجة إذا أردتُم التَّوغُّلَ في التَّفاصيل بإمكانكم أن تعودوا إلى برامجي السَّابقةِ الَّتي تَحدَّثتُ فِيها عن هذا الموضوعِ مُفصَّلاً،

★ فيما يرتبطُ في الزَّواجِ بالجمعِ بَينَ فَاطِمِيَّتَين مِن بَناتِ فَاطِمَة، بينَ اثنتَين مِن وُلْدِ فَاطِمَة، بِحسَبِ الأحاديث الَّتي عِندنا فإنَّ الأَمرَ هذا يُؤذِي فَاطِمَة يَشُقُّ عليها، يَشُقُّ عليها؛ هذا التعبيرُ جاءنا عن إمامِنا الصَّادقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه يُشيرُ إلى شِدَّةِ أذى فَاطِمَة، حِينما يَتزوَّجُ الشِّيعيُّ فَاطِمِيَّتَين مِن بناتِ فَاطِمَة،

★ الخوئي يُناقِشُ هذهِ المسألة ويَردُّ القَولَ بِحُرمَة الجَمعِ بينَ الفَاطِمِيَّتين، أنا لا أُريدُ أن أُناقِشَ الحُكمَ الفِقهيّ، وإنَّما أنقُلُ لَكُم شيئاً مِمَّا قالهُ الخوئي وهُوَ يُخبِرنا عن حالهِ، فما في الجَنَان كما يقولُ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن فما في الجَنان، والجَنانُ هُوَ القَلب، فَمَا في الجَنَان يَظهرُ على فَلَتَات اللِّسان.

★ صفحة (364)، هكذا يقول الخوئي في سِياق مُناقشتهِ لهذا الموضوع لِموضوعِ مسألةِ الجَمعِ بَينَ فَاطِمِيَّتَين:

✿ **فَمُجرَّدُ تَأذِي فَاطِمَةَ عليها السَّلام، لا يقتضي لا يقتضي حُرمَتُه –**

- فَهُوَ لا ينظرُ إلى أذيَّةِ فَاطِمَة إلَّا بصورةٍ عاديَّةٍ لا تَتركُ أثراً على أرض الواقِع في دائرة التَّشريع، لِماذا؟ لأنَّهُ لا يعتقدُ بِعصمَتِها، سيقولونَ مِن أنَّهُ يعتقدُ بِعصمتها،

- **لكنَّ النَّتائجَ الحقيقيَّة مِن كُلِّ هذا الَّذي قرأتهُ في كُتُبِهم ما هي النَّتائج؟**

← النَّتائج مِن أنَّ فَاطِمَةَ ليست مَعصُومةً هذهِ هِيَ النَّتائج، سيقولونَ لكَ مِن أنَّهُ يعتقدُ بِعصمَتِها وكانَ مِنَ المتوَسِّلِينَ بِها ويقُولُونَ ويَقُولُون، ورُبَّما يكونُ جُزءاً مِن كَلامِهم صحيحاً،

← لكنَّني أتحدَّثُ عن هذهِ الكُتُب، ما هي هذهِ الكُتُب الَّتي كَتَبها هؤلاء العُلماء ويفتخرونَ بها وماتوا وهم على دِينِ هذهِ الكُتُب، ولا زالت هذهِ الكُتُبُ تُدرَّسُ وتُعتَمدُ، ولا زالَ عُلماء الشِّيعةِ فِي الحوزةِ الطُوسيَّةِ النَّجفيَّةِ والكربلائية على نفسِ هذا المنهج.

← **"فَمُجَرَّدُ تَأذِي فَاطِمَةَ عَليهَا السَّلام لا يقتضي حُرمَتُهُ"؛**

← لا تَترتَّبُ آثارٌ شَرعيَّةٌ على أذى فَاطِمَة، ونَحْنُ نُرَتِّبُ آثاراً شرعيَّةً على أذى الوَالِدين، قطعاً ليسَ فِي كُلِّ الأحوال لأنَّ الوالِدَين ما هُما بِمعصُومَين، أمَّا فَاطِمَةُ مَعصُومة فلابُدَّ من ترتيب الأثرِ على أذيَّتها لأنَّ أذيَّتها أذيَّةٌ مَعصُومة، يرضى اللَّهُ لِرِضَاها ويغضبُ لغضَبِها، ماذا تَفقهونَ مِن كُلِّ ذلك وماذا تفهمون؟

الكلام مستمر في إمامة فاطمة واهميتها والحذر من كتب عقائد الطوسيين:

★ أنا قرأتُ عَليكُم مِن هذهِ الكُتُبِ المعروفة مِن أُمَّهاتِ كُتُبِ عُلماء الشِّيعة، قرأتُ عليكُم مِن كُتُبِ المفيد، المرتضى، الطوسي هؤلاءِ الثَّلاثة الَّذينَ يُقالُ لَهُم الثَّلاثةُ المُؤسِّسون الَّذينَ أسَّسوا المرجعيَّة وأسَّسوا التَّشيُّعَ زَمانَ الغَيبَة الكُبرى،

★ ولِذا حينما يتَّفِقونَ على قولٍ هكذا يقولونَ عَنهُم: (وقد قالَ بِهذا القولِ الثَّلاثة)، الثَّلاثةُ مَن هُم؟ (المفيدُ، والمرتضى، والطوسي)، هذهِ الأسماءُ الأعلام في سَماء الشِّيعةِ إن كانَ للشِّيعةِ مِن سماء،

★ ثُمَّ نقلتُ الكلامَ إلى كِبارِ المراجِع المعاصِرين إلى محمّد حسين كاشف الغطاء، وإلى محمّد حسين الطباطبائي، وإلى محمّد باقر الصدر، وإلى الخوئي، واللّهِ ما كذبتُ عليكُم ونقلتُ لَكُم الحقائق، وَثِقُوا فإنَّ الأُمورَ أسوءُ مِن ذَلِكَ بكثير، واللّهِ واللّهِ واللّهِ فإنَّ الأُمورَ أسوءُ وأسوءُ وأسوءُ بكثيرٍ بكثير، ما هذهِ إلَّا نُتَفٌ، ما هذهِ إلَّا نُتَفٌ، حقائقُ القومِ أسوءُ وأسوءُ وأسوءُ مِن كُلِّ هذا.

★ لابُدَّ مِن إكمال قَولي فِي هذا الموضوع كي تَعرِفوا لِماذا أُحَدِّثُكم عن إمَامَةِ فَاطِمَة، وكي تَعرِفوا لِماذا قُلتُ لَكُم بأنَّ الموضوعَ لم يُطرَح أبداً عِبرَ التأريخِ الشِّيعيّ زَمانَ الغَيبَةِ الكُبرى مِن بِدايتها وإلى الآن، ما طُرِحَ إلَّا عِبرَ هذهِ الشاشة وما طَرحهُ أحدٌ غيري بالوضُوحِ والصَّراحةِ والبَيانِ والانجلاء،

★ وسأُثبتهُ لَكُم وسَأُرغِمُ آنافَكُم وآنافَ آبائِكُم وآنافَ أجدَادِكُم، سَأُرغِمُ الآنافَ على قَبُول الحقائق على قَبُولِ الحقائق مثلما أرغمتُ الكثيرَ مِن الآناف على قَبُولِ الشَّهادَةِ الثَّالِثة، سَأُرغِمُ الآنافَ على قَبُولِ هذهِ العقيدة ونَشرِ هذهِ العقيدة، أتمنَّى عليكُم أن تَضَعوا أيدِيكُم في يَدِي، وحَقِّ الزَّهراءِ هذهِ الوظيفةُ تُريدُها الزَّهراء، وأقولُها لَكُم مرَّةً ثانية وحَقِّ الزَّهراءِ هذهِ الوظيفةُ تُريدُها الزَّهراء، تُريدُ مِنَّا أن نُعلِنَ إمامَتها فِي أيَّةِ مِساحةٍ نستطيعُ أن نُعلِنَ إمامَتَها فِيها.

نلتقي دائماً على مَودَّة الزَّهراءِ وآلِ الزَّهراء، فالزَّهراءُ صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلامهُ عَلَيْهَا هِيَ سَيِّدةُ الحُضُورِ وَالغَيبَة وَهِيَ هِيَ سَيِّدةُ الظُّهُورِ والرَّجْعَة.
زَهرائِيُّونَ نَحْنُ وَالهَوى زَهْرائِي.
أَسَأَلُكُم الدُّعَاء جَمِيْعَاً.
فِيْ أَمَان الله.
***
صَلَوَاتٌ عَليْكِ يَا زَهْرَاء يَا سَيِّدةَ الظُّهورِ وَالرَّجْعَة
نلتقي غداً في حلقةٍ جديدةٍ
معَ تَحيّات القَمَرِ الفَضائِيّة
أنتمُ الأوّلُ والآخِرُ وأنَّ رجعتَكُم حقٌّ لا ريبَ فِيها/ زيارة آل ياسين
مؤسّسةُ القَمر للثقافةِ والإعلام في خدمتِكم
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
www.alqamar.tv

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُم إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾، البقرة (243).

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَباً﴾، الكهف (9).

ملاحظة:
لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.

جدول لأسئلة الحلقة 49

رقم السؤال	منطوق السؤال	رقم الصفحة التي تحتوي على الإجابة الصحيحة
1	ما هي الزبدة العقائدية التي يركز عليها برنامج بانوراما الرجعة العظيمة في هذه الحلقة؟	3
2	ما الفرق العقائدي بين سقيفة بني ساعدة وسقيفة بني طوسي؟	4
3	اشرح كيف يكون اعتقاد الرجعة اعتقادًا نجسًا حسب المنطق الزهرائي؟	6
4	ما الجهتان الرئيسيتان لإثبات إمامة فاطمة كما ورد في الحلقة؟	8
5	ما المقصود بالزهراء كـ"قيمومة على الحضور والغيبة"؟	8
6	ما هي الانتقادات التي وُجهت للشيخ المفيد في هذه الحلقة؟	9
7	كيف نظر المفيد لعصمة النبي والأئمة؟	11
8	ما هو رأي الشريف المرتضى في خطبة الزهراء كما عرضه البرنامج؟	12
9	اذكر الجملة التي عبّر فيها عبد الحليم الغزي عن رفضه لكلام المفيد والمرتضى.	14
10	اختر الإجابة الصحيحة: الطوسي يرى أن العصمة تكون\n:أ) كاملة منذ الولادة\nب) لاحقة لمرحلة الإمامة\nج) خاصة بفاطمة فقط	14
11	ما مضمون نقد الطوسي فيما يتعلق بعقل فاطمة وعصمتها؟	14

رقم السؤال	منطوق السؤال	رقم الصفحة التي تحتوي على الإجابة الصحيحة
12	من هو المرجع الذي وصفه الغزي بأنه كشف عن "عورة عقيدته الطوسية"؟	16
13	ما موقف الغزي من تفسير الطباطبائي للقرآن في سياق إمامة الزهراء؟	17
14	ما هو النقد الموجه إلى محمد باقر الصدر بخصوص مقارنته بين فاطمة وعائشة؟	20
15	ما الإشكالية التي أثارها البرنامج حول فشل الحركة الفاطمية؟	22
16	اذكر رأي الغزي في موقف الخوئي من سهو النبي والمعصوم.	23
17	ضع علامة صح أو خطأ: الطوسي يرى أن الأئمة قد ينسون خارج نطاق التبليغ.	14
18	اذكر واحدًا من الأمثلة على تزوير التاريخ بحق فاطمة في كتب الشيعة العقائدية.	24
19	ما المقصود بخانة الخراء التي أشار إليها الغزي في حديثه؟	14
20	اختر المصطلح الأنسب: بحسب الحلقة، إمامة فاطمة تعتبر\n:أ) إمامة روحية\nب) قيمومة غيبية وزمنية\nج) رمزية تأريخية	8